الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار – عنابة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

محاضرات في فلسفة اللغة

(مذيلة بالأسئلة والنصوص للتدريب)

إعداد وتقديم : الأستاذ الدكتور مقران فصيح
موجهة إلى السنة الثانية ليسانس - ل. عامة
2023 /2024/ 1445/ 1444هـ

معلومات المساق البيداغوجي.

اسم المقياس : فلسفة اللغة .

المستوى : السنة 2 ل سداسي 4

الوحدة الاستكشافية : المعامل 1. الرصيد 1.

الأهداف البيداغوجية :

- التعرف على مبادئ الفلسفة الأولى
- التعرف على مبادئ اللسانيات
- التعرف على ظاهرة اللغة في الفكر الفلسفي
- التعرف على علاقة عمل العقل وعمل اللغة .

المعارف المسبقة (مكتسبات):

- المعارف اللسانية العامة
- المعارف الأدبية والنقدية العامة
- المعارف اللغوية والفلسفية السابقة

الفهرس العام : المحاور والمفردات :

مقدمة المحاضرات .....

المحاضرة (1). النشأة والمفهوم والعلاقة بالعلوم والاصطلاحات.....

1- تعريفات الفلسفة واللغة واللسانيات

2- علاقة اللغة بالعلوم الإنسانية

أ- اللغة والمنطق

ب- اللغة وعلم النفس

ت-اللغة وعلم الاجتماع

ث-اللغة وعلم الانسان (البشريات)

3 – اللقاء بين الفلسفة واللغة.

4 – نشأة فلسفة اللغة

5 – مفهوم فلسفة اللغة

المحاضرة (2) .قضايا فلسفة اللغة الأساسية .....

1 - مبحث الإشارة

2 – مبحث المعنى (الدلالة)

3 – مبحث البناء والتركيب

4 – مبحث التداول

المحاضرة (3) . اللغة عند الفلاسفة اليونان. .....

1 – اللغة عند أرسطو (384- 322 ق م)

2 – اللغة عند أفلاطون (ت 345 ق م)

المحاضرة (4) . فلسفة اللغة عند العرب

1 – فلسفة اللغة عند الفارابي (ت 339 ه)

2 – فلسفة اللغة عند ابن سينا (ت 424ه)

3 – فلسفة اللغة عند ابن رشد (ت 595ه)

المحاضرة (5). فلسفة اللغة عند العلماء العرب.....

1 – عند القاضي عبد الجبار (ت 415ه)

2 – عند أبي حامد الغزالي (ت 505ه)

3 – عند فخر الدين الرازي (ت 606ه)

المحاضرة (6). فلسفة اللغة عند علماء الغرب.....

1- فلسفة اللغة عند برتراند راسل(ت. 1970م)

2- فلسفة اللغة عند هيجل .(ت. 1831م)

المحاضرة (7). فلسفة اللغة عند المعاصرين (1) .....

1 – فلسفة اللغة التحليلية

2 - اتجاهات الفلسفة التحليلية

المحاضرة (8). فلسفة اللغة عند المعاصرين (2) .....

1 – الظاهراتية اللغوية

2 – الوضعانية المنطقية

3 – فلسفة اللغة العادية

المحاضرة(9) . فلاسفة كمبريدج في التحليل اللغوي.....

1 – عند فريجه (ت 1925م)

2 – عند كارناب (ت 1970م)

المحاضرة (10). فلاسفة أكسفورد في التحليل اللغوي .....

1 – عند أوسطين (ت)

2 – عند سورل (1932م.....)

المحاضرة (11) . القصدية عند راسل وسورل. .....

1 – القصدية عند راسل (ت 1970م)

2 - القصدية عند سورل (1932/ .....)

خاتمة المحاضرات .....

ملحق الأسئلة والنصوص .....

مراجع المحاضرات .....

فهرس المحتوى .....

مقدمة المحاضرات.

فاتحة الكلام ما رواه مؤلفو كتاب فلسفة اللغة (سلفان أورو وزيلاه 2012 م / ص535) أن الفيلسوف "رتشارد **رورتي** سنة 1967م" قدم شعارا حول **الفلسفة اللسانية**" حيث وضع في المرتبة الأولى فكرة أن تحليل اللغة هو منهجية جديدة تتيح خوض مسائل قديمة ...". ثم يذكر المؤلفون في الكتاب نفسه تساؤل الفيلسوف بعد " هاكينغ 1975م".

ورد ذلك بعد استشراف **رورتي**، في الصفحة نفسها ما نصه :" **عندما تساءل" هاكينغ** " لماذا أصبحت اللغة مادة بمثل هذه الأهمية في الفلسفة المعاصرة؛ أجاب بتقديم مقارنة مع الفلسفة التقليدية وتحليلها للإدراك ،في الوقت الذي تخلصت فيه الفلسفة بمجيء الديكارتية (نسبة إلى روني ديكارت) من الأشكال الجوهرية المرتبطة بالأشياء، أصبح تحليل الأفكار؛ أي ما يسميه شارحو لوك (جون) **باسم طريق الأفكار** الوسيلة الوحيدة لفهم العلاقات بين الأشخاص ومواضيع المعرفة، كذلك عندما وصلت المعرفة مع العلم الحديث إلى مستوى ضخم من الموضوعية لدرجة ان كارل بوبر استطاع أن يتكلم عن العالم الثالث...".

المحاضرة (1). النشأة والمفهوم والعلاقة بالعلوم الإدراكية والاصطلاحات.

نبحث هنا جملة المفهومات التأسيسية منها تعريفات اللغة والفلسفة واللّسانيات، وتبيين العلاقات بين فلسفة اللغة والعلوم الإدراكية وبعض الاصطلاحات.

1 - تعريفات الفلسفة واللغة واللسانيات:

أ – حدود الفلسفة :

يمكن تفصيل تعريف للفلسفة من المعجم الفلسفي كما يأتي على سبيل الاختيار.

- التأصيل اللغوي: الكلمة من اصل يوناني مركب من " فيلو - وصوفيا " والمعنى محبة الحكمة.
- النشأة: قبل الميلاد (حوالي ق 5 ق م) في عهد **فيطاغورس** ثم سقراط وما بعدهما.
- الإطلاق: المراد الاستعمال، وأطلقت على النزعات الفكرية والمذاهب العقلية.
- الخصائص: الشمول والبحث في الأصول والمبادئ، حيث تقف الفلسفة وراء كل العلوم وليست جزءا منها ولا متميزة عنها.
- فلسفة العلوم : هي التي تبحث في المنطق والرياضيات والطبيعيات والأديان وعلوم النفس والاجتماع والأخلاق والسياسة وعلوم اللغة .
- الغاية منها : هي إيجاد المعايير الثابتة للمعرفة والعمل والكشف عن القيمة النهائية للوجود العام والوجود الإنساني الخاص "[1]
- خلاصة التعريفات :

" هي الجهد الدائب للتوصل إلى حقيقة شاملة والتعبير عنها بنظرة عقلية "[2].

ب - علاقة اللغة بالعلوم الإنسانية

مختصر علاقة اللغة بغيرها من علوم الانسان :

- علاقتها **بالمنطق**: هي علاقة بالفكر الذي هو موضوع المنطق يدرس الفكر من حيث الصواب والخطأ وفق قوانين منطقية ، وهو محمول اللغة الحامل والعلاقة تلازمية".
- علاقتها بعلم **الاجتماع**: اللغة نظام جزئي من المنظومة الاجتماعية، خاصة بالإنسان بها يكون بشرا مميزا عن المخلوقات، أداة اتصال اجتماعي وثقافي وحفظ الذاكرة".
- علاقتها **بالبشريات**: اللغة الشكل الفريد الذي يحفظ التجربة الجماعية وعلم الانسان وعلم اللسان متلازمان، علم اللسان طريق لفهم الانسان وعلم الانسان سبيل لفهم اللسان".

---

1 - عبده الحلو ، معجم المصطلحات الفلسفية (فرنسي عربي) مكتبة لبنان ، بيروت ، 1994 . ص 128 .

2

أ - اللغة والمنطق

ب - اللغة وعلم النفس :

حدثت تحولات في ميدان علم النفس فبرزت مهام جديدة في ميادين اجتماعية وإنسانية منها الأدب والاجتماع والتربية واللغة والفلسفة والمنطق، ومن هنا نشأ فرع علم النفس اللغوي(اللسانيات النفسية)،، كما يأتي :

- تحول علم النفس إلى نفسانيات خالصة (محضة)
- تحول إلى سيكولوجيا تطبيقية في اللغة والأدب والمنطق.
- تحول إلى سيكولوجيا عملية في حوادث الشغل والأعمال والاستنطاق والاستشارة .."[3]

ج - اللغة وعلم الاجتماع (الاجتماعيات)

اللغة اجتماعية بالطبيعة والمجتمع البشري لغوي بالضرورة الاجتماعية الإنسانية، ولذلك اللغة موضوع علم الاجتماع، حيث يتفرع عنه علم الاجتماع اللغوي، كذلك الشأن في المجتمع من موضوعات اللسانيات في فرع منها " اللسانيات الاجتماعية.

د - اللغة وعلم الانسان (البشريات/ الأنثروبولوجيا)

اللغة أهم شأن من شؤون الانسان وبها وحدها يكون انسانا ناطقا مصوتا عن قصد وإرادة، وظاهرة اجتماعية لصيقة به متطورة دوما في الاستعمال والتفاعل الحواري(**الاتصال والتواصل**) لأغراض تبليغية وإنجازيه وانفعالية وتأثيرية في صلب الحياة الاجتماعية . ومن هنا حدث التداخل بين البشريات واللسانيات، ونتج عنه فرع " الأنثروبولوجيا اللسانية "

أ - اللقاء بين علم الانسان وعلم اللسان.

تم ذلك بالتعاون بين علماء الانسان (منهم ليفي شتراوس) ورومان جاكوبسون في المدرسة البنوية وحدث تبادل معرفي ، وهو الانطلاق من بنية اللغة لفهم بنية الجماعة ، والعكس كذلة بسب التطور المعرفي عن تصور مفهوم اللغة كما يأتي.

ب - تطور تصور اللغة عند الأنثروبولوجيين اللسانيين :

1 – في القرن 19م : اللغة نظام تصنيفي ونافذة على العالم الفكري وبالتالي أداة لدراسة الثقافة باعتبارها " نظاما معرفيا".. وكل شيء حسب هذا التصور يعد خارج اللغة .

3 - عز العرب لحكيم بناني الظاهرتية وفلسفة اللغة أفريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، 2003م .ص : 45.

2 - في القرن 20م : اللغة ميول وأعال ومميزات تشكل خلفية وأحيانا أمامية لتشكيل العالم الاجتماعي الذي نعيش فيه ..."[4]

ج – تعريف " الانثروبولوجيا اللسانية / اللسانيات الأنثروبولوجية :

يرى" **دورانتي**" أن كلا من الاصطلاحين تسمية للآخر، وأن كان الأول من فروع الأنثروبولوجي ، بينما الثاني من فروع اللسانيات، مع السبق لاصطلاح " اللسانيات الإثنية " في الولايات المتحدة أواخر سنة 1940م ، لتقدم اصطلاح" الإثنولوجيا في أوروبا على الأنثروبولوجيا. ثم يصنف هذا الفرع في مجاله ويقدم تعريفا لهما .

1 - التصنيف :

" تعتبر الأنثروبولوجيا اللسانية أحد الفروع الأربعة التي تشكل الأنثروبولوجيا إلى جانب الأنثروبولجية الأثرية والبيولوجية والثقافية الاجتماعية .."[5]

2- التعريف (لدورانتي) :

" دراسة اللغة كثروة ثقافية والكلام كممارسة ثقافية (نظام تواصل) ... فهي تعتمد على تطور المناهج الموجودة في حقول أخرى، بالأخص" اللسانيات والأنثروبولوجيا"[6].

- **تعريف آخر(لهوير1961م) مخالف للسابق جزئيا** : "..هي مجال أبحاث يهتم بالأخص بالدراسات المتزامنة والتاريخية للشعوب التي لا تملك لغة خطية (أي مدونة)"[7]

3 - نقد تعريف "هوير" القائل بدراسة اللغة الشفوية للمجتمع :

" إن الأنثروبولوجيا الألسنية في هذا الكتاب ليست **مرادفة** لدراسة يقوم **بها** الأنثروبولوجيون... **وليست أيضا مساوية** لمجموعة النصوص التي يدرسها الأنثروبولوجيون، أي نصوص ينتجها أعضاء مجتمعات أمية غير متقدمة تكنولوجيا"[8]

3 – اللقاء بين الفلسفة واللغة.

برزت مدارس فلسفة اللغة ضمن تيارات فكرية ألمانية في القرن العشرين (م) وقد حصرها عبد العرب لحكيم بناني في ثلاث.

---

4 - ألسندرو دورانتي، الأنثروبولوجيا الألسنية، ترجمة فرانك درويش، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت . ط1- 2013م ص: 545

5 - الأنثروبولوجيا الألسنية (م ن)، ص: 23، 24.

6 - الأنثروبولوجيا الألسنية (م ن)، ص: 22.

7 - الأنثروبولوجيا الألسنية (م ن)، ص: 23 . هامش 4 .

8 - الأنثروبولوجيا الألسنية (م ن) ص : 22.

أ – التيار الرومانسي : مثله الفيلسوف اللغوي" هومبولد (1767- 1835م) واستفاد من علم النفس التجريبي وفلسفة هيجل ..

ب – التيار الجمالي : ومثله بينيديتو كروتشي وكارل فوسلر(1872- 1949م) ومن مبادئ التيار:

- اللغة ليست نظاما ثابتا من العلامات القارة.
- التأكيد على الطابع الانسيابي لأفعال التكلم
- الحرص على المنظور الشاعري الجمالي
- رفض ادعاء وجود اللغة وجودا موضوعيا

ج - التيار النفسي التجريبي :

قام التيار الفكري الفلسفي على معارضة التيارين ، ومثل الاتجاه " هارمن بول (1846-1921م) في حقل تاريخ اللغة ، والفيلسوف كارل بوهلر (1879- 1963م) وتم التركيز على تحليل النشاط اللغوي تجريبيا(أي في إطار المدرسة السلوكية) ..."[9]

- **خلاصة مستويات الدراسة اللغوية حسب المجالات واعتباراتها (هومبولد)** :
- **مجال اللغة قدرة** : لدى الانسان بالقوة (اختصاص فيلسوف اللغة)
- **مجال اللغة بنية:** مجرد صورية تحيل علة علاقات تركيبية كلية(اختصاص عالم المنطق والتركيب).
- **مجال اللغة تراث** : إرث تتوارثه الأجيال (من اختصاص عالم اللغة)
- **مجال اللغة أفعال قصدية** : أفعال الكلام للمتكلم (من اختصاص عالم النفس اللساني)
- **مجال اللغة استعمال تداولي** : في ظروف مقامية تداولية (من اختصاص عالم الاجتماع اللساني أو التداوليات / علم التخاطب)..."[10]

---

9 - الظاهرتية وفلسفة اللغة (م ن) . ص 17،18 (بتصرف والعناصر من تنظيمنا لغرض بيداغوجي).

10 - الظاهرتية وفلسفة اللغة (م ن) ص : 19 (بتصرف في الصياغة).(ملاحة : أول من استخدم مصطلح التداوليات الفيلسوف المغربي طه عبد الرحمان في مداخلة سن 1975م على الأرجح).

4 – نشأة فلسفة اللغة

هناك صعوبة في تحديد النشأة زمنيا ومكانيا، ولكن الحقبة التي برزت فيها اصطلاحا على فرع قديم متجدد هي ما بعد اللسانيات، مع نشوء الفلسفة الوضعية والطبيعية والمنطقية والعلوم التجريبية وعلوم الأعصاب وعلوم الإدراك .

أ- تطبيع الفكر واللغة :

جاء في كتاب سلفان أورو وزميليه :" مهما يكن من أمر فإن الحدود الجديدة للبحث في الفلسفة المعاصرة هو بدون أي جدال" مسألة تطبيع الفكر واللغة " [11]

ب – الوضع الجديد لطبيع اللغة :

قيل عن الوضع المعاصر لطبيع اللغة : " يمكن تلخيصه في مواضيع ثلاثة :

- العالمية البنوية للغة البشرية
- الأساس البيولوجي / الإحيائي لهذه العالمية
- التركيز على الأصل الطبيعي للغة البشرية "[12]

ج – تحديد حقل فلسفة اللغة :

لا يوجد – حسب رأي سلفان أورو - مفهوم واضح لفلسفة اللغة وضوحا كاملا ، ولكن من الممكن تحديد العناصر المكونة للمفهوم في إطار الحقل العام كما يأتي :

1- الأفكار التي تدور حول طبيعة اللغة قبل ظهور التقاليد اللغوية الوضعية المستقلة ..

2- الأفكار المتعلقة باللغة عند مؤلفين معروفين بفلاسفة " عند أفلاطون وهيجل وهيدغر، وهي ملاحظات متفرقة .

3- الأفكار التي تهدف إلى تفسير طبيعة اللغة ودورها في التجربة البشرية

4- المناقشات التقنية التي أدت إليها التطورات في بعض الأنظمة المنطقية (وهي تعد أنظمة لغوية اصطناعية مجردة (مع الحساب الرياضي في نهاية ق 19م مع فريجه وراسل).

---

11 - سلفان أورو وآخران، فلسفة اللغة ، ترجمة بسام بركة ، المنظمة العربية للترجمة . 2012م . ص 20.

12 - فلسفة اللغة (م ن) 23 ، 24.

5- وجود فرع هام انشق عن التيار السابق ،ونشأ من رحم فلسفة" فتجنشطاين الثانية ومن نقد شتراوس لراسل ..."[13]

6- هناك اتجاه آخر من حيث الكمية يرى في اللسانيات العامة جوهر ما يوجد في فلسفة اللغة ، (في نهاية ق 19م) .

ويعرف العالم الدانماركي" **يالمسلاف**" مشروع اللسانيات (أثناء الحرب العالمية الثانية) ونشر سنة 1963م. **ونص قوله** : "يجب أن يكون بإمكاننا أن نضع علما لا يكتفي بتصور اللغة على أنها مجموعة من العناصر المنطقية والتاريخية والجسدية والمادية والنفسية والاجتماعية بل يتصور اللغة قبل كل شيء لذاتها من حيث هي وحدة مستقلة ، أي كل ينعم بطبيعة خاصة به "[14].

7- هناك مقاربة تفكيرية لعدد من المسائل التي ظهرت في علوم اللغة لم تلق أجوبة ، ويمكن أن نصف هذا المجال " بفلسفة اللسانيات " ...ولقد أدى تطور النحو التوليدي إلى تجديد كبير لفلسفة اللسانيات، " **فكاتز** يعبر بوضوح عن الموضوع في كتابه " فلسفة اللغة 1956م"...

8- نصادف أحيانا تحت عنوان " فلسفة اللغة" مداخل موسوعية تخلط الحابل بالنابل وهي تكرر مفاهيم عامة ..."[15]

5 - مجال فلسفة اللغة وموضوعاتها :

- **المجال** : طبيعة اللغة والأصل والماهية والعلاقات بالفكر والواقع "

- **الموضوعات:** من زاوية منطقية: الكلمة والجمل والنحو الصوري وأجزاء الخطاب ولغة الأشياء والكلمات المنطقية ن وأسماء الاعلام والإشارة والإدراك والمعرفة والتعبير والصدق والزيف والخبرة والتحليل وما وراء الطبيعة والمعاني والخطأ والصواب والظاهرة الذهنية والتحليل ..."

- الخلاصة :

" رفض اعتماد الأنظمة المجردة للمنطق الشكلي في تطوير **فلسفة اللغة** العادية(واللغة العادية هي التي يتحدث بها الناس في كل يوم بغض النظر عن أي **شكلنة** لها، فمن فرانسيس بيكون وحتى كارناب مرورا بجون لوك ولايبينز وكوندياك؛ هم الفلاسفة الذين شجبوا (أنكروا) الإسراف في الكلمات: أي الأخطاء التي تنتج من كون الناس يعتقون اعتقادا راسخا بأن هناك كيانات واقعية او ذهنية تتطابق مع كل الكلمات الموجودة في لغتهم) كما شجبوا عدم ملاءمة اللغات في استعمالها اليومي، وفلاسفة اللغة العادية على النقيض من هذا الموقف.."[16].

---

13 - فلسفة اللغة (م ن) . ص : 34، 35 .

14 - فلسفة اللغة (م ن) ص : 38.

15 - فلسفة اللغة (م ن) ص: 39 ، 40 ، 41.(بتصرف اختصارا)

16 - فلسفة اللغة (م ن) ص 36 ، 37.

5 - مفهوم فلسفة اللغة

التعريف الموسع عند الفيلسوف **جون رولز** كما يأتي :".. فلسفة اللغة بدلا من أن تقتصر على تحليل سلوكنا اللفظي، تقوم أيضا بتحليل كل نوع من النتاج والتأويل الخاص **بالعلامة**." **[جون رولز وآخرون، حوارات فلسفية حول الفلسفة الأمريكية المعاصرة ، ترجمة وتقديم . فتيحة حنيفي ، دار نينوى . دمشق . 2022م ص46]**

ويمكن تلخيص عناصر فلسفة اللغة كما يأتي :

- طبيعة اللغة في ذاتها(النشأة والتطور والتغير)
- علاقة اللغة بالبشر (التكلم والتعلم والاكتساب والكتابة)
- علاقة اللغة بالفكر (هل يمكن التفكير من دون لغة، وهل الفكر لغة داخلية ؟)
- علاقة اللغة بالواقع (دلالة العناصر في اللغات... هل ترتبط الأقوال بالكلمات ...هل تتطابق مفردات اللغة مع الحقائق الحسية في الواقع .."[17]

- خلاصة المحاضرة (رؤوس أقلام للتدريب)

.....

.....

.....

.....

.....

17 - فلسفة اللغة (م ن) ص : 44(بتصرف بالزيادة بين قوسين)

المحاضرة (2) - قضايا فلسفة اللغة الأساسية

نقدم بين يدي المحاضرة جملة المفهومات التأسيسية في فلسفة اللغة الأساسية كالخطاب والعقل والذاكرة وما يتصل باشتغال العقل في الدماغ.

- الخطاب – العقل والذاكرة raiso/ - discoure / mind - discours

أ – تعريف الخطاب : " إنه نظام العقل او الإدراك أو الوعي الذي من شأنه أنه يجعلنا ندرك الأشياء والأوضاع والأشخاص والقوى، ونعيها بهذه الطريقة أو تلك ، ومن ثم فهو يجعلنا نقيم علاقتنا بالأشياء والأشخاص والأوضاع بطريقة محددة ، ديمقراطية أو غير ديمقراطية، أحادية الاتجاه أو كلية الاتّجاه ، إنه بعبارة واحدة نظام (عمل) العقل أو التفكير الذي يعطي لكل ذي عقل(مفكر)عقاله"[**عبد الواسع الحميري ، نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة، دار مجد، بيروت . 2013م/ 11434هـ .ص : 32**].

ب – تعريف العقل :

1- في أصل الوضع اللغوي العربي :

ورد في لسان العرب المحيط لابن منظور : بمعنى المنع والنهي أو الإرشاد والإصلاح ..زمنه الرجل العاقل : الجامع لأمره ورأيه ، مأخوذ من عقل البعير إذا جمع قوائمه (المجال الحسي أي ربطه).

أو أنه من عقل الشيء بمعنى فهمه حق فهمه أو أدرك حقيقته كما هو في ذاته : ومنه قولهم أعقلت فلانا أي ألفيته عاقلا ، وعقّلته صيّرته عاقلا .

والخلاصة كما يرى عبد الواسع الحميري :

" قد يطلق العقل في لسان العرب ويراد به " نظام المنع والحرمان، أو نظام التوجيه والإرشاد أو نظام الدلالة إلى الهدى وموجهاته ، أو نظام التأثير والإقناع ...وقد يراد به الوعي بالأشياء والأوضاع كما هي في ذاتها .. وقد يطلق ويراد به الموقف المناسب (العقلاني) الذي يتخذه الشخص العاقل إزاء ما يعقله ، وقد يطلق ويراد به المعرفة الواعية والمسئولية(=الموضوعية) .."[18]

ب – العقل في القرآن:

للعقل في القرآن حقل دلالي واسع نذكر منه :

- نظام الوعي والإدراك المزدوج للذات والموضوع .
- المعرفة التأملية الانعكاسية ونظام المعرفة التأملية المسئولة .
- نظام المعرفة العلمية الصحيحة المانعة من الخطأ.

---

18 - عبد الواسع الحمري، نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة، دار مجد . بيروت . 2013م/ 1434هـ . ص : 33

- نظام معرفة المواقف الكلية المركبة (المزدوجة)
- نظام المعرفة الإدراكية الحسية الضرورية
- الفهم ذاته أو المعرفة الواعية المسئولة
- السلوك الواعي المسئول ونظامه (التصرف العقلاني)
- نظام معرفة الأشياء على حقيقتها كما هي
- الكشف والاكتشاف الذاتي للأشياء والأوضاع
- نظام التفكير والتأمل الجمعي في لحظة تاريخية.."[19]

والنتيجة :

ورد لفظ العقل في القرآن 49 موضعا بصيغة الفعل المضارع الجمعي المفتوح : يعقلون 22 مرة ، وتعقلون 24 مرة ونعقل 1 مرة ، ويعقلها 1 مرة ومرة واحدة بصيغة الماضي الجمعي " عقلوه" ولم يرد بصيغة الاسم ..."[20]

ج - الذاكرة - mémoire - memory

أ- تعريف سولسو 1988م : " الذاكرة دراسة مكونات عملية التذكر والعمليات المعرفية التي ترتبط بوظائف هذه المكونات "[21]]

ب – تعريف أندرسون 1995م : "دراسة عمليات استقبال المعلومات والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة "[عدنان يوسف العتوم ، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة، عمان الأردن ، ط1- 2004م/ 1425هـ. ص: 118].

1- مبحث الإشارة (في الإنجليزية sign)

اللفظ المعادل " للإشارة في الفرنسية والانجليزية على الترتيب (sign - signe) مع اختلاف النطق بهما والأصل لاتيني واحد.

أ – التعريف الفلسفي :

- " أمر مدرك بالحواس ينبئ (يخبر) بوجود شيئ آخر "

---

19 - نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة (م ن)ص : 36- 52(بتصرف / في شكل العناصر)
20 - نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة (م ن) ص : 51
21 - عدنان يوسف العتوم ، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة، عمان الأردن ، ط1- 2004م/ 1425هـ. ص: 118]

- " حركة او تصرف أو شيء والقصد منه الدلالة على شيء آخر " حسب هذا التعريف الإشارة جزء من الدلالة.

ب – بين الإشارة والرمز : و(والمعادل الأجنبي simbole):

- " الرمز شكل أو صوت ينوب عن شيئ آخر ويعبر عنه "[22]

- تعريف آخر **للرمز** :"كل علامة اتّخذت للدلالة على شيئ آخر ومن هنا كانت أنواع الرموز لا حصر لها"[23].

ج – العلامة والرمز(هيجل وتودوروف) :

العلامة هي الرمز – عامة – لكن الفرق بينهما في العلاقة بالمدلول ، **لقول هيجل** : " الرمز قبل كل شيء علامة ،ولكن في العلامة بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة تكون العلاقة التي تربط العلامة بالشيء الذي تدل عليه اعتباطية "[24]

- والرمز داخل الفكرة التي يعبر عنها على عكس العلامة ". يقول **هيجل** : " العلامة والرمز عند " **تودوروف** " : العلامة والرمز استحضار لقوله :

"كل ربط بين شيئين أحدهما حاضر والآخر يمكن أن يكون غائبا، والذي هو ربط قار بحيث يجعل بعض الذوات تتصور الشيء الثاني في حالة غياب الشيء الأول يمكن أن يسمى استحضارا: وهذا اللفظ يمكننا من احتواء كل الألفاظ الأخرى ...وخاصة العلامة والرمز".

- امثلة العلامة :

1- المقطع الصوتي " تفاحة (الكلمة – العلامة) يستحضر لدى المتكلمين بالعربية معنى " تفاحة .

2 – الصليب الأخضر على واجهة متجر : يدل على وجود صيدلية .

3 – ارتداء البذلة والقميص وربطة العنق وربطة العنق : دلالة عند البرجل على الرغبة في الظهور على رفاق مع القواعد الجارية في المجتمع .

2– مبحث المعنى (الدلالة):

- ***دلالة / تدليل Signification - Signification***

22 - معجم مصطلحات الفلسفة (م ن) ص : 159.
23 - معجم مصطلحات الفلسفة (م ن) ص : 167 .
24 - اللغة (سلسلة دفاتر فلسفية) (م ن) ص 28.

- **التعريف الموسع والمضيق** : " هي بالمعنى الفضفاض مرادفة " لمعنى" أو حتى لأهمية، وبالمعنى الأضيق هي العلاقة ين العلامة – الطبيعية أو الاتفاقية، واللفظية أو غير اللفظية – وما تدل عليه العلامة أو تشير إليه (أي العلاقة بين الدال المدلول]

3– مبحث البناء والتركيب :

البناء والتركيب من اصطلاحات العلوم ، ثم نقلا إلى النحو واللسانيات .

أ – البناء والتركيب في علم النحو :

نقدم قبل الحديث عن المفهومين في الفلسفة التحليلية والطبيعية الكلام عنهما في علم النحو واللسانيات.

1 – تعريف البناء : " هو لزوم الكلمة حالة واحدة من من الشكل لا تتغير بتغير العامل مطلقا . ونقيض البناء الإعراب وهو تغير شكل الكلمة بحسب العامل الذي يسبقها، واختلف النحاة في السبب الذي يجلب البناء للكلمة "[25]. ولا خلاف بين النحاة في المفهوم والشواهد .

2- تعريف التركيب والجملة :

لم يرد التركيب بهذا اللفظ في كتب النحو، وإنما ورد المرادف له معنى وهو " الجملة – الكلام وكذلك القول وهو أعم ".

- **تعريف الجملة** : هي الوحدة الأساسية في الكلام ووحدة التحليل في النحو (على رأي الزمخشري) . ومرادفة للكلام وهي ما دلت على قول يفيد فائدة تامة.

- وقيل عنها : " الجملة أعم من الكلام لأن شرطه الإفادة التامة وهي غير مشروطة بالإفادة (رأي ابن هشام الانصاري).

- والجملة هي التركيب من كلمتين (مسند ومسند إليه) لعلاقة إسنادية بينهما :
- أشكال التركيب : حصرها الجرجاني (عبد القاهر) في كتابه دلائل الإعجاز كما يأتي :
- تركيب اسم مع اسم - تركيب اسم مع فعل - وتعليق حرف بهما .

كما يذكر **المحال** من التركيب / النظم / التعليق (حسب اصطلاحه) :

لا يتركب فعل مع فعل - ولا يتركب حرف مع حرف - ولا يتعلق فعل بحرف.

3 – أنواع الجملة (حسب أنواع التقسيمات) [26]:

25 - محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (د ت ن) ص : 26

26 - معجم المصطلحات النحوية والصرفية (م ن) ص : 53، 54(بتصرف قليل) .

ا – باعتبار الصدارة :

فعلية مصدرة بفعل، واسمية مصدرة باسم، وظرفية وشرطية(من زيادات الزمخشري) مصدرتان بظرف وشرط.

ب – باعتبار التركيب :

- جملة بسيطة (الأنواع السابقة)
- جملة كبرى : اسمية خبرها جملة (تعدد فيها الإسناد)

والجملة الكبرى على قسمين :

- جملة ذات وجهين (الصدر اسم والعجز فعل) - جملة ذات وجه واحد(الصدر والعجز معا فعل)

ج – باعتبار الإعراب :(والمعيار قبول التأويل بمفرد وعدمه)

اولا- جمل لها محل من الإعراب : وهي على سبعة أنواع : " الواقعة خبرا - والواقعة حالا - ومفعولا – ومضافا - وصفة - والتابعة لجملة لها محل (بالعطف)"

ثانيا – جمل لا محل لها من الإعراب : وهي ذلك سبعة كم يأتي : "الجملة الاستئنافية (في صدر الكلام أو في حشوه) – الجملة المفسّرة (مثال : الدواء شربته) – جملة جواب القسم – وجواب الشرط (غير الجازم أو الجازم غير مقترن بالفاء) – الجملة الاعتراضية (لها دلالة فقط) – الجملة التابعة لجملة لا محل لها – بالعطف)" . والخلاصة التركيب هو الجملة (اسانيا ونحويا) .

- **الفرق بين البناء والجملة في علوم اللغة العربية[27] :**
- البناء في الكلام علاقة غير إسنادية بين لفظتين اسميتين / مبني ومبني عليه ، والجملة في الكلام علاقة إسنادية (مسند ومسند إليه) .
- أصغر بناء من عنصرين : مبني ومبني عليه (المبني: المبتدأ . والمبني عليه : الخبر).
- التعريف عند الحاج صالح (رحمه الله) : " البناء أن تجعل عنصرا لغويا تابعا لعنصر لغوي أخر ، بحيث يكونان عنصرا أوسع في المستوى الأعلى ، ولا يمكن حذف أحد العنصرين ".
- **قول سيبويه في الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)** :

" فالمبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى عليه كلام ، والمبتدأ أو المبنى عليه (أي الخبر) رفع ، فالابتداء لا يكون إلاّ بمبنيّ عليه (أي الخبر) ".

27 - خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة، الجزائر. ط- 2000م. ص: 112.

4 – خلاصة **علم التراكيب(أو التراكيبية) – syntactics- syntactique**

"التراكيبية جزء من نظرية اللغة، يتناول علاقة العلامات اللغوية بعضها مع بعض **"[28]**. والتراكيبية في نص التعريف "علم التراكيب "بصيغة الجمع . وقد برد الاصطلاح في الاستعمال أحيانا بصيغة المفرد " التركيبية/علم التركيب.

4– مبحث التداول:

- الاستلزام التخاطبي (الحواري) ..... l implicature discursive

أ- **التأسيس:**

" يشكل الاستلزام التخاطبي جانبا مهما من الجوانب التي ركز عليها الدرس التداولي، اهتم بالبحث فيه" **غرايس**" فقد وضع نظريته في الاستلزام التخاطبي (سنة1975م) وكان الأمر متعلقا بالجمل التي تكتسب معان في بعض السياقات غير معانيها الحرفية، واعتمد في ذلك المحادثات والكيفية التي يعبر بها المتكلم عن مقاصدها..."[29]

ب - صياغة مبدأ النظرية الاستلزامية:

" تقود سير التخاطب والتحاور- في اللغات الطبيعية - مجموعة من الافتراضات والتقديرات الكامنة في كفاية المتخاطبين، والناتجة عن اعتبارات عقلية أساسية مهمتها أنها توجه الاستعمال اللغوي الحواري الفعّال نحو تحقيق أهدافه التعاونية"[30]

- خلاصة المحاضرة (رؤوس أقلام للتدريب)

.....

.....

28 - وليام جيمس ايرل، مدخل إلى الفلسفة (مزود بمعجم فلسفي معاصر) ترجمة عادل مصطفى ، مراجعة يمنى طريف الخولي. دار رؤية ، القاهرة. 2011م .ص388

29 - محمد غاليم وآخرون، الدلالة بين التأصيل والتجديد، إشراف عبد السلام عيساوي ، الدار التونسية للكتاب . تونس ط1- 2021م .ص: 438] [ص:444]

30 - الدلالة بين التأصيل والتجديد، إشراف عبد السلام عيساوي، (م ن) ص: 444

.....

.....

.....

المحاضرة (3) - اللغة عند الفلاسفة اليونان.

1 – اللغة عند أرسطو (ت. 322ق م)

نظرية اللغة عند أرسطو هي الأساس لفهم الأدب من حيث الوظيفة الاجتماعية والخواص الفنية، لأن اللغة أساس الفضائل والصلات الاجتماعية والسياسية .

أ- حد اللغة أصوات والصوت اللغوي وظيفة عقلية :

يقول غنيمي هلال عن اللغة عند ارسطو : "وحدة اللغة الكلمات وهي بمقاطعها نتيجة لحركة صوتية ، ولكن الحركة عملية عقلية ، إذ مجرد نطق الكلمة يدل على شيء ما ، فيحدث في الفكر حركة وهذه الكلمات رموز لمعاني الأشياء ، أي رموز لمفهوم الأشياء الحسية أولا ثم التجريدية أعلى من مرتبة الحس ... فالصوت اللغوي وظيفة عقلية لها دلالتها على الكلام النفسي الداخلي ، وهذه الحالات التي تثيرها اللغة ليست فردية محضة لان دلالتها ليست طبيعية ، بل وضعية اصطلح عليها ... وبهذا وحده نستطيع ان نفكر بالكلمات ونبني حججنا عليها بوصفها رموزا للأشياء .فهي في الواقع رموز لتجارب أفادها الانسان بالحس والذاكرة تحتفظ بالتجارب الحسيّة "[31]

ب – اللغة رمز للفكر في نظرية أرسطو:

اللغة رمز للفكر البشري وهي الفرق بين الانسان والحيوان " فالنطق والفكر عنده متلازمان، والنطق خاصة الانسان، وبدون الكلمات لا يتيسر فكر ولا علم . وكلمة **لوغوس** في الأصل معناها اللفظ ثم صارت تطلق على اللغة ، وهي عند أرسطو مرادفة للعقل ..."

ج - اللغة والفكر مستقلان عن حقائق الأشياء :

" اللغة والفكر كلاهما مستقل عن حقائق الأشياء، فإذا كانت الكلمة حركة عضوية ترمز إلى شيء حقيقي، فالكلام الممثل في الجمل على العكس، إذ هو عملية عقلية متميزة عن طبيعة الأشياء

31 - محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار الثقافة ودار العودة، بيروت.1973م ص : 41.

الحقيقية ، والكلمة ترمز إلى شيء دون ان تثبت له صفة أو تنفيها ، والجمل وحدها يمكن انت يُوجه إليها التصديق والتكذيب ..."[32]

- وقد نقل غنيمي هلال قول" برايس باران" في كتابه أبحاث في طبيعة اللغة ووظيفتها " :"الكلمات المنطوقة رموز لحالات النفس والكلمات المكتوبة رموز للكلمات المنطوقة . ولكن المحاولات النفسية التي يعد التعبير دليلا مباشرا عليها هي هي عند كل الناس ، شأنها شأن الأشياء التي تعد هذه الحالات صورا لها"[33]

2- علوم اللغة عند أرسطو لغاية علمية وعملية :

" **علوم اللغة** عند ارسطو هي " **المنطق والخطابة والشعر** " وهي الفنون القولية ، وهي من مستلزمات العمل والنتاج ، وليست مجرد كلام يُصاغ لذات المتكلم . والفرق بين استعمال اللغة لغاية علمية واستعمالها لغاية عملية أساسها العام في الحالة الأولى أقيسة وبراهين (قوانين) للوقوف على خصائص الأشياء الثابتة لها ، وفي الحالة الثانية يقصد منها الإثارة لعمل الخير او التعبير عن آثاره ... وفنون اللغة نفسها ذات مناهج مختلفة تبعا لغاياتها المختلفة ."[34]

2– اللغة عند أفلاطون (ت. 345 ق م)

ورد في كتاب فلسفة اللغة : " ليس هناك ما يدعو إلى الاستغراب إذا ما قام **أفلاطون** بالمماثلة بين " اللوغوس والفكر" في عدة مناسبات ... فالفكر هو الحوار الداخلي الذي تقوم به النفس مع ذاتها ، في حين أن اللوغوس " أي الخطاب هو الفكر الذي يجري مع النفس نحو الخارج في شكل تدفق صوتي .."[35]

أ- تقديم النظرية الأفلاطونية :

" هذه المماثلة (بين الفكر والخطاب) لا تخلو من مشاكل في النظرية الأفلاطونية نفسها ، لكون الأشكال لا يمكن أن تختصر في اللغة . والجانب المهم هنا هو الاستقلالية التدريجية لمفهوم اللغة الداخلية ."

---

32 - النقد الادبي الحديث (م ن) ص : 42.
33 - النقد الادبي الحديث (م ن) ص : 42.
34 - النقد الادبي الحديث (م ن) ص : 47 ، 48.
35 -سلفان أورو وآخران ، فلسفة اللغة ترجمة بسام بركة ، مراجعة ميشال زكريا المنظمة العربية للترجمة . ط1- 2012م ص : 59

ب – أقسام الكلام ونظرية أفلاطون :

وراء نظرية أقسام الكلام الخاصية الجوهرية للغة وهي " الطبيعة الفئوية " .. وبإمكاننا ان نعزو هذا الاكتشاف (الطبيعة الفئوية إلى أفلاطون ففي كتابه " **السوفسطائي** " نجد الصياغة التالية لما يسمى بنظرية افلاطون .. كما يأتي .

- **نص القول** : " ..إن أسماء لُلفظ لوحدها دون غيرها ، اسما بعد اسم ن لا تكون الخطاب قطعا، وكذلك الامر بالنسبة لأفعال تُلفظ دون ان تكون مصحوبة بأي اسم "[36]
- **يعلق سلفان أورو عل نظام الكلام** بالقول: " إن النظام الأدنى لأقسام الكلام لا شك من ثلاثة أبعاد (من صنفين أساسيين هما الاسم والفعل ومن صنف ثالث هو الباقي à وهو يظهر في هذا الشكل عند أفلاطون وأرسطو..."
- **فلسفة التحليل النحوي:**

"يقوم دائما على تحليل السلسلة الكلامية، ويستخدم هذا التحليل طريقتين :

1-**من جهة** لدينا تفكيك خطي مثل أن تحلل السلسلة إلى جمل والجملة إلى فاعل ومحمول والفاعل إلى اسم ... الخ. 2- **من جهة أخرى** نلاحظ توزيع الأقسام بناء على خصائص متشابهة، مثلا توزع الجمل إلى جمل رئيسية وجمل اعتراضية والكلمات إلى أسماء وأفعال ... ونحصل بذلك على تصنيفات للوحدات تنتمي إلى مستويات ..."[37]

ج – القصدية ونقد الكتابة عند أفلاطون :

يقول في كتابه " فيدروس" منتقدا تقنية **الكتابة** : "قد يعتقد ان شيئا من الفكر يحيي ما تقوله الكتابات ، لكن لنتوجه إليها بالكلام بنية استيضاح ما تقوله هناك شيء وحيد تدل عليه وهو الشيء نفسه دائما . لكن هناك أمر آخر وهو انه ما إن يتم الانتهاء من كتابة الخطاب حتى ينتشر يمينا ويسارا ، ويمر بدون تمييز بين يدي من هم على اطّلاع واسع بالموضوع ن وكذلك بين يدي من لا يمتون إليه بصلة ، فهو لا يعرف بالتحديد لمن يجب ان يتوجه أو لا يتوجه .. فهو لا يقدر بمفرده... لا على الدفاع عن نفسه ولا على دعم ما يقول."[38]

---

36 - فلسفة اللغة (م ن) ص : 63 .

37 - فلسفة اللغة (م ن)63،64.(باختصار)

38 - فلسفة اللغة (م ن)ص : 307 .

المحاضرة (4) . فلسفة اللغة عند العرب

1 – فلسفة اللغة عند الفارابي (ت. 339هـ)

بدأت علاقة الفلاسفة المسلمين بفلسفة اللغة من طريق العلاقة بالمنطق اليوناني ترجمة وشرحا واختصارا، ويعد الفارابي (المعلم الثاني) أبرزهم وكل من جاء بعده أخذ عنه الفلسفة والمنطق اليوناني(خاصة أرسطو) . وقد تجلت فلسفته اللغوية في كتابيه " إحصاء العلوم وكتاب الحروف " ثم تطبيقاتها في كتبه " الضروري في النحو والفقه والأصول والسياسة...

أولا : تصنيف العلوم ودلالة الألفاظ على المعاني :

أ- علم اللسان في تصنيف العلوم :

يجعل الفارابي علم اللسان في صدارة العلوم وهي عنده على خمسة أصناف أساسية ومنها ما له فروع إلا علم اللسان : " **الأول** في علم اللسان وأجزائه، والثاني في علم المنطق وأجزائه، والثالث في علوم التعاليم (وهي العدد والهندسة وعلم المناظر وعلم النجوم التعليمي وعلم الموسيقى وعلم الأثقال وعلم الحيل) والرابع في العلم الطبيعي وأجزائه والعلم الإلاهي وأجزائه ، والخامس في العلم المدني وأجزائه وفي علم الفقه وعلم الكلام"[39]، وبعض العلوم عنده فروع متقاربة متكاملة ، وعلم اللسان مفرد بمنزلة الأصل لباقي العلوم والمعارف .

ب – كيفية دلالة الألفاظ على المعاني :

يرى أن المحسوسات على نوعين : الأول المحسوسات المتشابهة في المعنى العام " ما عرف بالكليات " ، والثاني المحسوسات المتباينة في المعنى الخاص (ما عرف الجزئيات) . المعاني الأولى تدل على الأجناس والأنواع ، والثانية تدل على الأعيان والأشخاص .

---

39 - الفارابي ، إحصاء العلوم ، تحقيق عثمان أمين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة 1968م : ص: 59(و محمد مزوز، جدل الطبيعيات والإلهيات بين ابن رشد وابن سينا دار مؤمنون بلا حدود ، الرباط. 2017مص 94)

ونص القول : " الألفاظ بعضها ألفاظ دالة على أجناس وأنواع وبالجملة الكليات ، ومنها دالة على الأعيان والأشخاص "[40].

ثانيا : تظافر المنطق واللغة والنحو :

أ – قانون المنطق واللغة :

يعد المنطق في فهم الفارابي آلة لامتحان المقولات (العبارات)، مثلما أن النحو عند النحاة آلة العصمة من اللحن في الكلام(الجمل والأقوال والكلم). ويدل على ذلك تعريف المنطق عنده في كتابه إحصاء العلوم : ".. فهو آلة وميزان ومكيال، ويعني أنه آلة أي قانون يعرف به الخطأ من الصواب والصحيح من الفاسد في المعقولات، وميزان نقيس به أو نزن به قيمة هذه المعقولات. وبما أن جميع العلوم تحتوي على المعقولات، لذلك فالمنطق هو القانون الذي يحدد قيمة هذه العلوم فهو المعيار الحقيقي الذي نقيس به ما يحتويه العلم "[41] .

وهو ما اتبعه الإمام **أبو حامد** الغزالي في كتابه بالعنوان نفسه " معيار العلم" وقصد علم المنطق.

ب – مقارنة بين النحو والمنطق :

يذكر الفارابي اختصاص النحو باللغة / اللسان مثل اختصاص المنطق بالعقل، وهذا يدل على أن الكلام يجب أن يصح في منطق العقل كما يصح في منطق اللغة. وهما متكاملان وجوبا. **يقول الفارابي** في ذلك : " ..فنسبة علم النحو إلى اللسان والألفاظ كنسبة علم المنطق إلى العقل والمعقولات ، وكما أن النحو عيار اللسان .. كذلك علم المنطق عيار العقل."[42]

وهذا الذي اتضح لاحقا عند النحاة والفلاسفة وخاصة عند **السيرافي** في مناظرته الشهيرة لمتى بن يونس القنّائي (بين النحو والمنطق) برواية التوحيدي في كتابه الإمتاع والمؤانسة، حيث يقول عن الفرق بينهما " إن النحو منطق العرب مثلما أن المنطق نحو اليونان "

ثالثا : مميزات اللغة الفلسفية (كما رصدها جيرار جيهامي) :

---

40 - الفارابي ، كتاب الحروف ، تحقيق محسن مهدي ، دار المشرق ، بيروت لبنان . ط-1970م 139.(وكذلك : جدل الطبيعيات والإلهيات بين ابن رشد وابن سينا دار مؤمنون بلا حدود ، الرباط. 2017م ص 95)

41 -حسن بشير صالح، علاقة المنطق باللغة عند فلاسفة المسلمين ، دار الوفاء . الإسكندرية.2003م، ص: 58.(نقلا عن إحصاء العلوم للفارابي . ص 53 بتصرف قليل من الناقل)

42 - علاقة المنطق باللغة عند فلاسفة المسلمين (م ن) ص 60(نقلا عن الألفاظ المستعملة في المنطق للفارابي - بتصرف من الناقل - ص 55، 56 وذكر : في إحصاء العلوم ص 54)

تناولها المؤلف بالتفصيل تحليلا وندا ونحن نوجزها في عناصر:

- التدرج من المصطلح اللغوي الى المصطلح الفلسفي
- ازدواجية المعنى بين النحويين والمناطقة
- ازدواجية المعنى بين أهل الصنائع العامية وتلك القياسية
- الانتقال من الترتيب النحوي للألفاظ إلى الترتيب المنطقي
- التدرج من المعنى الحسي إلى المعنى العقلي للفظ الواحد
- شمولية المعاني الفلسفية للأشخاص والجزئيات والمعقولات
- التمييز بين الأسماء وفق تمايز معانيها .."[43]

خلاصة الرأي في فلسفة اللغة واللساني العربي" عند الفارابي " :

1- تكون اللغة تدريجيا تاريخيا وجغرافيا (**التفسير**)

2- اكتمال اللغة بين الصنائع العامية والقياسية (**التحليل**)

3- طبيعة الأسماء الفلسفية اختراعها واستعمالها (**التعليل**)"[44]

2 – فلسفة اللغة عند ابن سينا (ت. 424 هـ)

- أصناف الدلالة وأمثلتها (نموذج ابن سينا) .

- دلالة **المطابقة** : كون اللفظ موضوعا مطابقا لمعنى بعينه / والمثال : المثلث - على شكل المثلث (ثلاثة أضلاع).

- دلالة **التضمّن** : كون المعنى جزء فقط من المعنى المطابق للفظ/ والمثال : دلالة المثلث على الشكل فقط وليس اسم الشكل كليا.

- دلالة **الاستلزام** : ويسمى الاقتضاء : كون اللفظ دالا بالمطابقة على معنى ويلزم ذلك المعنى غيره كالرفيق لا كالجزء/ والمثال : دلالة السقف على الحائط " .

43 - جيرار جيهامي، الإشكالية اللغوي في الفلسفة العربية ، دار المشرق ، بيروت . ط&- 1994م .ص: 94 وما بعده (بتصرف)

44 - الإشكالية اللغوي في الفلسفة العربية (م ن) ص : 106 وما بعدها (بتصرف في العناصر)

3 – فلسفة اللغة عند ابن رشد (ت 595هـ).

أولا - نظرية المعرفة والتعليل اللغوي في الفلسفة الإسلامية :

1- نظرية المعرفة في الفلسفة الاسلامية :

يرى كريم عبيد علوي ما يأتي : " **نظرية المعرفة** لدى الفلاسفة المسلمين يمكن تلمسها في " مباحث النفس من قسم الطبيعيات " وتهتم هذه المباحث بكيفية حصول الإدراك وتنظيم الآثار الحسية الخارجية بوساطة الحواس الظاهرية والقوى الباطنية من حس مشترك وخيال ووهم وقوة متصرفة، وكيفية توليد المعاني وإمكانية حصول الفهم والتمييز الذي يختص به الانسان ..."

وأما قوله عن الرافد الثاني للنظرية :

" فهو " الأيساغوجي" أو مدخل المنطق ويهتم باستخلاص القوانين الكلية المنطقية التي تُحدذ بها الموجودات كالجنس والنوع والفصل والعرض والخاصة وما ينتزعه الذهن من معقولات ثانوية عن المعقولاتالأول المنعكسة عن الأثر الخارجي وكذلك ما تضمنه كتاب المقولات والعبارة والقياس ..."[45]

2 – التحليل اللغوي مرتبط بنظرية المعرفة :

" قد حرص المناطقة على التمهيد في كل باب (أي التصورات والتصديق والقياس) بما يناسبه من **مقدمات لغوية** ، فالتصور المتعلق بإدراك المفرد اقتضى البحث في دلالة الألفاظ من ترادف واشتراك وتباين وحقيقة ومجاز وتقسيمات أخرى خاصة بالبحث المنطقي ... وقد اشترطوا في **الحد** أن يحقق التعيين فلا يُدخل في تصوره مفهومات أخرى خارجة عن ماهية الامر المراد تصوره مما استدعى تقسيمات دلالية مبتكرة لديهم تمثلت **بدلالة المطابقة والتضمن والالتزام** ، وتقسيمات دلالية لا تقتصر على الدلالة الوضعية ، بل تتضمن الدلالة **الطبعية** والدلالة العقلية .."[46]

---

45 -كريم عبيد علوي، كليات المعرفة اللغوية عند الفلاسفة المسلمين في ضوء اللسانيات ، دار الأمان بالاشتراك، الرباط . ط1- 2013/ 1434ه . ص : 25 ، 26 .(بتصرف قليل)

46 - كليات المعرفة اللغوية عند الفلاسفة المسلمين في ضوء اللسانيات (م ن) ص : 26، 27 .

ثانيا - باب العبارة وأقسام الكلام ومباحث لغوية فلسفية :

1- باب العبارة وأقسام الكلام :

ويقول كريم علوي كذلك :"إن دراسة القضايا المنطقية استقلت لديهم بباب **" العبارة "** وقد مهدوا له **بدراسة أقسام الكلام** التي تتشكل منها القضية كالاسم والكلمة (الفعل) والاداة ن وقد تناولوا إيجاب القضية ونفيها وصدقها في مطابقة الواقع الخارجي وكذبها ن كما فرقوا بين المركب الناقص والمركب التام .. مبينين أطراف **المحمول والموضوع** في القضية وكيفية الربط بينهما ن والأسوار اللفظية الداخلة على الموضوع التي تحيل القضية إلى كلية أو جزئية تبعا لدلالة هذه الاسوار نحو ألفاظ "**كل وبعض وجميع .**"[47]

2- من المباحث اللغوية الفلسفية :

- الريادة في علم المصطلح عند الفلاسفة
- ترجمة المصطلح وضبط الحدود الفلسفية
- فكرة المصدر الصناعي للدلالة على التصورات عند الفارابي
- التفريق بين المعاني العرفية والمعاني الاصطلاحية عند الفارابي
- التحول من الدلالة العامة إلى الدلالة الخاصة في الفلسفة
- **وتقسيم علم اللسان وهو على سبعة أنواع :**

أ- " علم الألفاظ المفردة (الدالة على الأجناس والأنواع)

ب- علم الألفاظ المركبة (ما يتعلق بحفظ الأقاويل)

ت- علم قوانين الألفاظ المفردة (مخارج الأصوات وصفاتها)

ث- علم قوانين الألفاظ المركبة – ترتيب الأسماء وتركيب الكلم)

ج- علم قوانين الكتابة وتصحيح القراءة (ما يكتب وما لا يكتب من الحروف)

ح- علم قوانين تصحيح القراءة وما يزيل الإعجام من الحروف المشتركة .

47 - كليات المعرفة اللغوية عند الفلاسفة المسلمين في ضوء اللسانيات(م ن) ص : 27 .

خ- علم الأشعار (على ثلاثة علوم : إحصاء الأوزان – نهايات الأبيات ودراسة الروي – ما يصلح من الألفاظ وما لا يصلح في الشعر"[48](**نقلا عن كتاب الحروف للفارابي، صفحات متفرقة**)

ثالثا – نظام الإدراك والحافظة والذاكرة والمتخيلة عند ابن رشد :

يذكر ابن رشد في كتابه " الكليات في الطب" خواص الذاكرة، وهي القوة الثانية مع قوة الحافظة : " .. أما القوة **المفكرة** ..بهذه .. نروي في المجهول حتى نستنبطه . ولذلك لا توجد هذه القوة إلاّ للإنسان . واما القوة الذاكرة والحافظة فموضعها مؤخر الدماغ، ولا فرق بين الذاكرة والحافة إلا ان الذكر هو حفظ منقطع، والحفظ ذكر دائم، **والفرق بينها وبين المتخيلة، أن المتخيلة** تحضر صنم الشيء المحسوس بعد غيبة المحسوسات ،ولذلك لم تكن حسّا . **والقوة الحافظة** إنما تحفظ معنى ذلك الصنم ، **وكذلك الذاكرة** أنما تتذكر(تستحضر) ذلك المعنى الذي للصنم."[49]

- خلاصة المحاضرة (رؤوس أقلام للتدريب)

.....

.....

.....

.....

.....

48 - كليات المعرفة اللغوية عند الفلاسفة المسلمين في ضوء اللسانيات(م ن) ص : 29 ، 30 (بتصرف في الشكل الكتابي)

49 - ابن رشد الكليات في الطب (بتحقيق وتقديم محمد عابد الجابري/ ولم يذكره الناقل) مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت 1999م. ص 209 (نقلا عن : كليات المعرفة اللغوية عند الفلاسفة المسلمين في ضوء اللسانيات(م ن) ص69)

المحاضرة (5) - فلسفة اللغة عند العلماء العرب

1 – عند القاضي عبد الجبار (ت 415هـ)

اختلف اللّغويون والنحاة والفلاسفة في كيفية وجود اللغة وأصل نشأتها الأول وفي اللغة الأم التي انبثقت عنها الألسن عبر الزمان والمكان والانسان. وبرزت نظريات تفسر الظاهرة منها نظرية التوقيف الإلاهي، والمحاكاة والتقليد، ونظرية المواضعة والاصطلاح، ومنها الأخذ بالنظريات مجتمعة، لكن سؤال الأصل الأول ضرب من المحال ولا جدوى منه، ولذلك اتخذت منظمة اليونسكو القرار بوقف البحث في أصل اللغات. ورأي المعتزلة (ومن رؤوسها أبو علي، والجبائي أبو هاشم، والقاضي عبد الجبار) أن اللغة حاجة بشرية اجتماعية وطبيعية فطرية والحاجة هي الداعي إلى المواضعة، وتتم من طريقين" الأول الإلهام (التوقيف) والثاني التعليم (الاكتساب).

- كيفية نشأة اللغة عند القاضي:

النص : " إن حاجة العقلاء لما دعت إلى الإنباء في النفس، لما فيه النفع ودفع الضرر، وعلموا أن ذلك ،وإن صح بالمواضعة على الحركات وغيرها فلن يتسع ذلك اتّساع الكلام ،اقتضى ذلك المواضعة على الكلام الذي عند التأمل نعرف أنّه أشدّ اتّساعا من كل ما تصح فيه المواضعة ، وليس يمتنع أن يعرفوا ذلك إلهاما أو بالتأمل والاختبار **وللاجتماع في ذلك من التأثير ما ليس للأفراد** ، لأن جميعهم إذا تعاونوا على المراد قلّ فيه اللّبس وظهر فيه الغرض "[50]

- الكلام عند القاضي" مهمل ومستعمل "

يرى أن الكلام غير مشروط بالفائدة كما في الجملة على رأ النحاة والأصوليين(كابن جني في النحاة والغزالي في الأصوليين).

يقول القاضي:".. فإن قال قائل: هلاّ حددتم الكلام بأنه **الحروف المنظومة** (المقطعة تقطيعا مزدوجا) إذا حصلت مفيدة ... قيل له :لأن أهل اللغة قد قسّموا الكلام إلى مهمل لا يفيد - لأنه لم يتواضع عليه وإلى مستعمل مفيد ،فلو كان ما ذكرته صحيحا لم تصح منه هذه القسمة..."[51] **الكلام هو اللغة (أصوات مسموعة تعبر عن غرض ما):**

---

50 - حسين مزهر حمادي ، البحث اللغوي عند القاضي عبد الجبار، ضمن: مجلة آداب البصرة، العراق، العدد 53 السنة 2010م ص 90(والمصدر: المغني في أبواب التوحيد والعدل، تحقيق محمود محمد قاسم، ج 16، ص : 202).

51 - حسين مزهر حمادي ، البحث اللغوي عند القاضي عبد الجبار ، **ضمن** : مجلة آداب البصرة ، العراق، العدد 53 السنة 2010م (نقلا عن : المغني في أبواب التوحيد . ج7 ، ص 10)

يقول : " فإن قالوا: هلاّ حددتم الكلام بأنه ما أفاد مراد المتكلم أو تُفهم منه مقاصد المتكلم ؟قيل له: لأن ما ذكرته يوجب كون **الإشارة** التي يفهم بها مراد المشير كلاما، وكذلك سائر ما يتواضع عليه من **حركات** وغيرها وكذلك القول في ***الكتابة***، ويوجب أن كلام المبرسم الهاذي ليس بكلام لأنه لا يفهم كلامه .."(حسين مزهر حمادي ، البحث اللغوي عند القاضي عبد الجبار ، ضمن : مجلة آداب البصرة ، العراق ، العدد 53 السنة 2010م ص : 98 (نقلا عن : المغني ج7 ،ص 11)

.....

2 – عند أبي حامد الغزالي (ت 505ه)

أولا : بيان الاسم والمسمى والتسمية (الدال والمدلول والدلالة):

ا- تعريف الألفظ :

" **الألفاظ** عبارة عن الحروف المقطعة الموضوعة بالاختيار الإنساني للدلالة على أعيان الأشياء، وهي منقسمة إلى ما هو موضوع أولا وما هو موضوع ثانيا ؛ اما الموضوع أولا فكقولك سماء وشجر وانسان ... واما الوضوع ثانيا فكقولك اسم وفعل وحرف وأمر ونهي ومضارع .. فأولا وضعت الألفاظ دلالات على الأعيان، ثم بعد ذلك وضع الاسم والفعل والحرف دلالات على أقسام الألفاظ. لأن الالفاظ بعد وضعها صارت موجودات في الاعيان وارتسمت صورها في الأذهان فاستحقت أن يُدل عليها بحركات اللسان"[52]

ب – تعريف الاسم وأركان الدلالة / التسمية :

".. فإذا عرفت أن **الاسم** إنما يُعنى به اللفظ الموضوع للدلالة، فاعلم أن كل موضوع للدلالة فله **واضع ووضع وموضوع له** : يقال للموضوع له مسمى وهو المدلول عليه من حيث أنه يدل عليه، ويقال للواضع : المسمّي ن ويقال للوضع التسمية .."[53]

ج – الاسم غير المسمى (الدال غير المدلول :

" .. فلنرجع إلى غرضنا فنقول : من **ظن** أن الاسم هو المسمّى على قياس الأسماء المترادفة، كما يقال : الخمر هي العقار فقد أخطأ جدا ، لأن مفهوم المسمى غير مفهوم الاسم ، إذ بينا ان الاسم لفظ ***دال*** والمسمى ***مدلول*** **وقد يكون غير لفظ** ، ولان الاسم عربي وعجمي وتركي أي موضوع

52 - الغزالي (أبو حامد ت.505ه) ، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ،تقديم بسام عبد الوهاب الجابي ، دار ابن حزم . بيروت. ط1- 2003م .ص: 26،27)"

53 - المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى(م ن) ص 27.

العرب والعجم والتركوالمسمى قد لا يكون كذلك ، والاسم إذا سُئل عنه قيل : ماهو ؟ والمسمى إذا سُئل عنه ربما قيل : من هو ؟ "[54](**نفسه . ص : 29)**

ثانيا : مسألة دلالة اللفظ على المعنى في كتابه المستصفى في الأصول :

هناك تقسيمات عديدة على أسس محددة عند أبي حامد الغزّالي كما يأتي :

1- **التقسيم الأول** (باعتبار الوضع)

- دلالة المطابقة : لفظ البيت يدل على البيت بطريقة المطكابقة .
- دلالة التضمن : دلالة البيت على السقف وحده بطريق التضمن .
- دلالة الالتزام كدلالة السقف على الحائط (وهو نادر الاستعمال لخروجه عن منطق العقل.

ويقول محذرا من استعمال الصنف الثالث: " إياك ان تستعمل في نظر العقل من الألفاظ ما يدل بطريق الاستعمال "[55]

2 - **التقسيم الثاني** (باعتبار الخصوص والعموم):

دلالة التعيين : ما يدل علة عين واحد : زيد ن شجرة فرس ، سواد ..

دلالة إطلاق : ما يدل على أشياء كثيرة متفقة في معنى واحد بعينه ، والمطلق هو الذي يمنع الاشتراك في معناه . مثل : السواد ، والفرس والانسان ن والحركة ..

3- التقسيم الثالث : أربعة أنواع (باعتبار العلاقة بين الألفاظ والمعاني) .

أ – **الترادف** : الفاظ مختلفة والمسمّى (المعنى) واحد .

ب – **التباين** : ألفاظ مختلفة لمعان مختلفة (وهذا هو الأصل في اللغة).

ج- **التواطؤ** : تنطبق على أشياء متغايرة بالعدد ومتفقة بالمعنى (النوع) .

والمثال : الانسان : ينطبق على محمد وعلي وزيد وعمر وشيماء وفاطمة ..

واللون : يطلق على البياض والسواد والحمرة والصفرة ..

د – **الاشتراك** : أسامي مشتركة لمسميات مختلفة (المشترك اللفظي والمثال : العين : هي لفظ الميزان وعين الماء وعين الذهب وعين الشمس وعين البصر ..."[56]

3 – عند فخر الدين الرازي (ت 606هـ)

---

54 - المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى(م ن) ص 29.

55 - الغزالي (أبوحامد .ت. 505هـ) ، المستصفى من علم الأصول ، تحقيق حمزة بن زهير حافظ ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ج1 ، ص : 92 (وما بعدها بتصرف)

56 - المستصفى من علم الأصول ج1ن ص : 95- 101 (بتصرف مختصر) .

أصل اللغة توقيف واصطلاح ومحاكاة وتقليد واكتساب، حسب تعدد المذاهب اللغوية والأصولية والفلسفية ، والرازي من أقطاب المتكلمين – من الأشاعرة والمعتزلة) والفلاسفة الأصوليين المفسرين ،يقول بالتوقيف في النشأة الأولى ثم الوضع والاصطلاح والاكتساب في جماعة الناس حسب الحاجات والاغراض .

1-الكلام اللساني والاصطلاح :

".. ظهر بما قلنا أنه لا معنى للكلام اللساني إلا الاصطلاح من الناس على جعل هذه الأصوات المقطعة والحروف المركبة، معرفات لما في الضمائر، ولو قدرنا انهم كانوا قد تواضعوا على جعل أشياء غيرها **معرفات** (على الفاعل بكسر الراء) لما في الضمائر ، لكانت تلك **الأشياء كلاما** أيضا ، وإذا كان كذلك لم يكن الكلام صفة حقيقية مثل العلم والقدرة والإرادة بل أمرا وصفيا اصطلاحيا "[57] . ورأيه متفق مع رأي سابقه أبي حامد الغزالي في أصل اللغة ودلالة الألفاظ على المعاني من كتابيه المستصفى في الأصول والمنخول من الأصول.

2- تحديد دلالة اللف على المعنى / المدلول عنده :

يتفق كذلك الرازي مع سابقيه وخاصة الغزالي في تصور المعنى من حيث الوجود في اللسان (من مراتب الوجود في كتابه المقصد الأسنى في أسماء الله الحسنى) .

ونص التعريف : " للألفاظ دلالات على ما في الأذهان لا ما في الأعيان ن ولهذا السبب يقال : الألفاظ تدل على المعاني ، لأن المعاني هي التي عناها العاني ، وهي أمور ذهنية ، والدليل على ما ذكرناه أنّا إذا رأينا جسما من البعد وظننناه صخرة قلنا إنه صخرة ، فإذا قربنا منه وشاهدنا حركته وظننناه طيرا قلنا إنه طير ، فإذا ازداد القرب علمنا انه انسان فقلنا إنه انسان ، فاختلاف الأسماء عند اختلاف التصورات الذهنية يدل على ان مدلول الألفاظ هو الصور الذهنية لا الأعيان الخارجة"[58]

---

57 - نوار عبيدي ، ضمن : مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، لجامعة محمد خيضر ، بسكرة العدد 7 جوان 2010م (نقلا عن المصدر : الرازي ، المحصول في علم أصول الفقه ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، المكتبة العصرية ، بيروت . ط2- 1999الأصول ، ج1 ص 26)

58 - نوار عبيدي ، ضمن : مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، لجامعة محمد خيضر ، بسكرة العدد 7 جوان 2010م(م ن) (نقلا عن المصدر : الرازي ، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) مراجعة عبد الصاوي ، دار غحياء التراث العربي ن بيروت (د ت ن) ج7 ص 27)

- خلاصة المحاضرة (رؤوس أقلام للتدريب)

.....

.....

.....

.....

.....

المحاضرة (6) - فلسفة اللغة عند علماء الغرب (أورو – أمريكا)

تقديم :

نظرية العوالم الممكنة : - theorie des mondes possible - possible worlds theory

أ - ظهور العوالم الممكنة :

" تمت دراسة العوالم الممكنة كثيرا من الناحية التقليدية في الفلسفة والمنطق منذ " غوتفريد لايبنز" في ق 17م، وأيضا في الدلالة وفي بعض نظريات النحو، خصوصا في علاقتها بقضايا الصدق /الكذب والميول والواقعي المضاد وانطلاقا من الثمانينيات برزت في نظرية الأدب واللسانيات النصية وفي كثير من المناقشات حول **التخييلية** والنص الفائق وما بعد الحداثة "

ب – تعريف العالم الممكن :

"العالم الممكن هو أساس إحالة الشئون التي يمكن تصورها. **والعالم هو إذا استعارة**، لكن يكمن فيه **المشكل**، وما تمت مناقشته بشكل لا نهائي هو علاقة العالم الحقيقي بالعوالم الممكنة والعوالم المتخيلة... من جهة أخرى ليست العوالم الممكنة غنية كعوالم النص كما استدل على ذلك " بول ويرث 1999م.."[59]

1- فلسفة اللغة عند برتراند راسل (ت. 1970م)

أ- بين اللغة والوجود :

يتساءل أهل الفلسفة دوما : ما الذي يكون العلاقة الجوهرية بين اللغة وعلم الوجود (لأنطولوجيا)؟ والأنطولوجيا اسم يُطلق على نظرية الوجود، والمقصود تقديم الجواب على سؤالين جوهريين هما : الأول . **ما الوجود ومما يتكون**؟ والثاني : **ما هو الموجود**؟ وما العلاقة بينهما .

59 - **كاتي** وايلز، معجم الأسلوبيات ،ترجمة خالد الأشهب، دار المنظمة العربية للترجمة ، بيروت . ط1- 2014م .

ب - أهمية السؤال الثاني (ما هو الموجود) عند برتراند راسل :

" يمكن الاعتقاد بأن السؤال الثاني هو الأهم لكونه يقضي بأن نقول ما نعتبره كيانات حقيقية، كأشياء موجودة ، تشكل ما يسميه " راسل : التنظيم النهائي للعالم .."[60]

ج- العلاقة بين الوجود واللغة (وهي موجود) :

يرى سلفان أورو وزميلاه في فلسفة اللغة "..قد يكون من السطحي حصر العلاقات بين اللغة والأنطولوجيا بالحالة اليونانية (التي تعود إلى حادث عرضي ثقافي. من الممكن الاستغناء عن اللغة للوصول إلى الأنطولوجيا (**كما عند كانط والمثالية الألماني التي تهتم بالفكر لا اللغة**) لكن دراسة اللغة تؤدي طبيعيا إلى الأنطولوجيا... والمثال: عندما أقول: الثلج أبيض، استخدم كلمة ثلج للدلالة على الثلج الذي أراه وأتزلّج عليه، **والبياض ما هو**؟ للإجابة على السؤال: وضع أفلاطون نظرية **الأفكار**، ووضع أرسطو نظرية **الأشكال** الملازمة للأشياء. لا وجود للغة من دون وجود **العمومية**..."[61]

- فلسفة اللغة عند هيجل . (ت 1831م).

جورج فريدريك هيجل فيلسوف ألماني شديد الالتزام والانضباط ترقى حتى صار رئس جامعة برلين 1830م توفى بعدها بسنة. رؤيته إلى العالم تاريخية لقوله" تاريخ العالم سجل لسعي العقل إلى فهم نفسه "[62] ومن مقولاته عن غاية الفن " الفن هو التمثيل الحسي للفكر" لأنه يرفض نظرية الفن للفن .

- خلاصة المحاضرة (رؤوس أقلام للتدريب)

.....

.....

.....

.....

.....

60 - فلسفة اللغة (م ن س) ص : 207،208.

61 - فلسفة اللغة (م ن) ص : 211، 212.

62 - **ألان** دو بوتون ، مفكرون عظماء ، ترجمة الحارث النبهان ، دار التنوير . القاهرة .ط1- 2022م ص : 71 .(بتصرف في الصياغة)

المحاضرة (7) - فلسفة اللغة عند المعاصرين (1)

- ما بعد البنوية - post structuralisme - post structuralism

أ – " كما يوحي بذلك المصطلح (اتجاه فكري ارتدادي فرنسي امريكي) تشرع ما بعد البنوية في تحدي وهدم بعض المبادئ الأساسية للبنوية ، ليس أقلها أن هناك بنيات ثابتة وذات معان محددة . وبالنسبة لما بعد البنويين العلاقات بين الدال والمدلول علاقات غير ثابتة والمعنى غير محدد وبالتالي من الصعب إدراكه. والوحدة النصية هي أيضا وهم، وهدف النقد ما بعد البنوي هو السخرية من تناقضات المنطق والمعنى الملازم في الاعمال ذاتها وتفكيكها "[63]

ب – " بالموازاة مع تأملاتها الفلسفية، فإن ما بعد البنوية قد خلقت لغتها الخاصة وتلاعبها اللفظي اللغوي : إنها مبدعة بقدر نقدها ، لكنها **طنانة** بقدر كونها محفزة "[64].

- المعنى الضمني - Sense implicite - Implicit meaning

أ - التعريف : "هو المعنى المستتر غير المصرح به في التركيب اللغوي الملفوظ به ن وهو حذف مقصود للدلالة على فائدة ."[65]

ب – تعريف آخر :" يتبر فعلا لسانيا، يربط بين المتكلم والمخاطب، وفق شروط تفاعلية تداولية أساسها القصد والتواصل "[66].

- المنهج - الأبستمولوجيا والأنطولوجيا : - epestimology onthology method

- epestimologie onthologie methode

أ- المنهج : " في معناه العام عبارة عن مجموعة من الأفكار الموجهة للبحث العلمي ... ويمكن التمييز بين أربعة أقطاب للبحث العلمي: المعرفي ،والنظري، والمورفولوجي (تكويني خارجي) والتقني (ميداني)"[67]]

---

63 - كاتي وايلز، معجم الأسلوبيات، ترجمة خالد الأشهب، دار المنظمة العربية للترجمة ، بيروت . ط1- 2014م ص: 537.

64 - كاتي وايلز، معجم الأسلوبيات، ترجمة خالد الأشهب، دار المنظمة العربية للترجمة ، بيروت . ط1- 2014م ص: 538.

65 - محمد غاليم وآخرون، الدلالة بين التأصيل والتجديد ، إشراف عبد السلام عيساوي ، الدار التونسية للكتاب . تونس ط1- 2021م .ص: 438

66 - محمد غاليم وآخرون ، الدلالة بين التأصيل والتجديد ، إشراف عبد السلام عيساوي ، الدار التونسية للكتاب . تونس ط1- 2021م .ص: 438

67 - جاك هارمن، خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، ترجمة العياشي عنصر، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1 -2010- 1430 ، ص 17]

ب – الأبستمولوجيا: " إذا كان المنهج هو الفن التطبيقي للبحث العلمي ، فإن الأبستيمولوجيا (علم المعرفة) العامة هي دراسة شروط إمكانية تحقيق المعرفة النظرية وصدقها ، فالمشكلات المعرفي متعلقة بمدى صدق أشكال التفسير العلمي ، ومدى ملاءمة قواعد الاستدلال المنطقي بشروط استعمال المفاهيم والرموز ضمن النظرية".**[جاك هارمن، خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، ترجمة العياشي عنصر، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1 -2010- 1430 ، ص 17]**

ج – **الأنطولوجيا** :"الانطولوجيا العلمية هي الفرع الفلسفي الذي يعالج مشكلة الوجود الفعلي (الحقيقي) لموضوعات المعرفة،وتعبر عن مستوى الواقع الذي توجد فيه الظواهر الاجتماعية"

[جاك هارمن، خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، ترجمة العياشي عنصر، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1 -2010- 1430 ، ص 17]

1 – فلسفة اللغة التحليلية

أ - تعريف التحليل :

"يشتمل أي تحليل على المحلَّل (المطلوب تحليله، أي العبارة أو المفهوم المطلوب تحليله. والمحلِّل (كلام الفاعل / مفردات التحليل) أي مجموعة العبارات التي تقدم التحليل"[68]، والفرق واضح بين الكلام موضع التحليل ، والكلام المحلل من صانع التحليل.

" **والعبارة التحليلية :** عبارة تصدق من جراء تعريف حدودها المكوّنة ، مثال ذلك : كل العزاب غير متزوجين "[69]

ب – اللغة والتحليل عند برتراند راسل :

" هناك واقعتان تقودنا بهما اللغة في عملية التحليل: واحدة تعتبر الجمل والكلمات حقائق محسوسة، والأخرى تعتبر الطرز المختلفة للكلمات كما يتم في النحو والصرف، الطريقة الأولى سليمة تماما، بينما الثانية رغم أن لها استعمالاتها شديدة الخطورة ومصدر للخطأ"[70].

ج – بناء اللغة وبناء العالم (الطبيعة وما وراءها) :

يرى" راسل " مع الحذر الشديد، أن خصائص اللغة قد تساعدنا في فهم بناء العالم.

---

68 - وليم جيمس ايرل، مدخل إلى الفلسفة مدعم بمعجم فلسفي معاصر، ترجمة عادل مصطفى، مراجعة يمنى طريف الخولي ، دار رؤية. القاهرة . 2011م ، ص : 341.

69 - مدخل إلى الفلسفة مدعم بمعجم فلسفي معاصر(م ن) ص 341.

70 - برتراند راسل، ما وراء المعنى والحقيقة، ترجمة محمد قدري عمارة ومراجعة إلهامي جلال عمارة المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة. 2005م. ص : 312.

ونص قوله : ".. فيما يختص بالعلاقة بالحقائق غير اللفظية، يمكن تقسيم معظم الفلاسفة إلى ثلاثة مجموعات كبيرة :

أ- الذين يستنتجون **خصائص العالم من خصائص اللغة** وهم فئة شديدة التميّز ومنهم " بارمنديس وأفلاطون وسبينوزا ولايبنتز وهيغل وبيركلي "

ب- الذين هم مقتنعون بأن المعرفة **تقتصر على الكلمات**. وبين هؤلاء الرمزيين والمنطقيين الإيجابيين.

ت- الذين يصرون على وجود **معرفة لا يمكن التعبير عنها بكلمات**، ويستخدمون الكلمات في إخبارنا ما هي هذه المعرفة، تشمل هذه المجموعة الصدقيين" بيرغسون وفتجنشتاين وفي بعض الجوانب هيجل وبيركلي ..."[71]

أما الحكم على المجموعات فهو عنده :

- إهمال المجموعة الثالثة على أساس تناقضها الذاتي .
- المجموعة الثانية مأسوف عليها على أساس الحقيقة الفعلية .
- المجموعة الأولى هي المقبولة وعلينا السعي إلى أفضل ما فيها(وهي أن اللغة صورة عن العالم).

2 اتجاهات الفلسفة التحليلية :

ا- اتجاهات فلسفة اللغة :

حدث في تاريخ الأفكار اللسانية والإنسانية والفلسفية منعطفات كثير منذ بداية القرن العشرين، منها المنعف التحليلي (كارل بوبر) ، والمنعطف التأويلي (بول ريكور)، المنعطف البنوي(تشومسكي وميشال فوكو) وما بعد البنوية . ومن اتجاهات فلسفة اللغة " التجاه التحليلي والتأويلي والتفكيكي والتواصلي واللساني .

ب- الاتجاه التحليلي :

يرى زواوي بغورة في هذا الاتّجاه " بأنه الاتجاه الرئيسي في فلسفة اللغة أو التيار رالغالب في الفلسفة المعاصرة ..." وقد ارتبط ظهوره بالفكرة القائلة: أن المشكلات الفلسفية نابعة من اللغة ومن الاستعمال السيّء للغة ، واللغة الطبيعية مصدر الخطأ وسوء الفهم ، وبالتالي يجب استبدالها

71 - ما وراء المعنى والحقيقة (م ن) ص: 323، 324.

بلغة اصطناعية ، ألا أن الفكرة عرفت تحولا أدى إلى اعتماد اللغة العادية مع تطوير تقنيات التحليل كما في نظرية " أفعال الكلام [72](أو الفعل بالكلمات)"

ج – التيارات الفرعية للاتجاه التحليلي :

أشار إليها زواوي بغورة بالقول (الصياغة في عناصر) : " يتكون هذا الاتجاه التحليلي من تيارات فرعية أهمها :

- تيار اللغة العادية (عند مور وراسل وفتغنشتاين)
- وتيار اللغة الاصطناعية (يدرس اللغة الشكلية / الصورية) تمثله المدرسة الوضعية المنطقية بزعامة كارناب وآير ...
- وتيار أفعال اللغة بزعامة " سورل وجون أوستين ضمن مدرسة أكسفورد .
- تجدد الاتجاه التحليلي في تأسيس نظرية الدلالة السياقية بمساهمة بارويز وبيري .
- كما تجدد في بناء نظرية التصوير أو التمثيل الخطابي بزعامة كامب ورايل .."[73]

د- في نقد المنعطف التحليلي :

من أصول الفلسفة التحليلية المميزة لها عن غيرها " أن التحليل الفلسفي للغة يؤدي إلى التحليل الفلسفي للفكر" . وملخص مراحل النقد كما يأتي (من الزواوي بغورة) .

1-**الوضعية الكلاسيكية وموقفها من اللغة:** (عند أوغست كونت ت.1857م) في كتابه دروس في الفلسفة الوضعية ، وهو من حدد المراحل الثلاث لتطور الفكر : " المرحلة اللاهوتية (الأسطورية الخيالية)، والمرحلة الميتافيزيقية (الماوراء الطبيعة بدلا من اللاهوت)وسؤال المرحلة : كيف تحدث الظواهر (لا لمذا تحدث) والمرحلة الوضعية المنطقية (تطبيق المنهج التجريبي/ والفيزياء هي مثال العلم الصحيح ..."

2-**موقف كونت من اللغة :**

يحدد اللغة هند الشعور في قوله " لا نعبّر إلاّ عندما نشعر .. ويقول : ملكة التعبير تتبع دائما وبالضرورة الوظيفة التصورية والتركيبية" ... وفي عملية التواصل يظهر الطابع الاجتماعي للغة... وميز كونت بين مستويين للغة : المستوى البيولوجي ، والمستوى السوسيولوجي .. ومصيرها مرتبط بالمجتمع الذي يستعملها ؛ لقول كونت : " عموم الناس هم المؤلفون للغة..."

---

72 - زواوي بغورة، الفلسفة واللغة : نقد المنعطف اللغوي في الفلسفة المعاصرة، دار الطليعة . 2005م ص : 202.(ما بين القوسين من زياداتنا)

73 - الفلسفة واللغة : نقد المنعطف اللغوي في الفلسفة المعاصرة (م ن) ص : 202.

2 – **الوضعية الجديدة تجسيد للمنعطف اللغوي:**

مثل هذا الاتجاه" كارناب ت.1970م" أحسن تمثيل، في حلقة فيينا وفي دراسته لكتاب الرسالة الفلسفية المنطقية " لفيتغنشتاين" وهو من حدد مهمة الفلسفة في " التوضيح والتحليل، ويطون العلم بذلك مضمون المعرفة بينما الفلسفة هي هيكله وصورته ... وفي اللغة : مهمة الفلسفة تحليل العبارات والألفاظمن حيث بناؤها المنطقيالعام لا من حيث طرائق استخدامها في لغة بعينها ، وعلى هذا النحو " تحليل اللغة هو نفسه " تحليل الفكر.."[74]

- خلاصة المحاضرة (رؤوس أقلام للتدريب)

.....

.....

.....

.....

.....

المحاضرة (8) - فلسفة اللغة عند المعاصرين (2)

- أنموذجيات (براديغمات) - نظريات و خطابات. -paradigms- paradigms

الأنموذج المعرفي له صلة وثقى بالنظرية والخطاب العلمي .

أ – "تعتبر النظرية العلمية جهازا **مفهوميا** ذا طابع رمزي ومنطقي يستجيب لعدة شروط منها: الملاءمة والتماسك والاختبار ... وتقوم النظرية بعملية اختزال لحقل المشكلات، إضافة إلى ذلك فهي تحتفظ بطابع افتراضي، قابلة للمراجعة ولا نعتبرها صادقة بشكل نهائي"[75]

ب – " الخطاب العلمي هو عبارة عن مجموعة من الرموز تتمتع ببناء نحوي وقواعد دلالية تمنح مرجعية ومعنى لمفاهيم ذلك الخطاب، وخلافا للنظرية لا يمكن اعتبار الخطاب قابلا للاختبار"[76]

---

74 - الفلسفة واللغة : نقد المنعطف اللغوي في الفلسفة المعاصرة (م ن) ص : 88 (بتصرف)

75 - جاك هارمن، خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، ترجمة العياشي عنصر، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1 -2010- 1430 ، ص 15،16

76 - خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، (م ن)، ص 15،16

ج –" **يمثل الانموذج** مزيجا من افتراضات فلسفية، أنموذجيات نظرية، مفاهيم مفتاحية، نتائج بحوث قيمة تشكل في مجموعها عالما مألوفا للتفكير لدى الباحثين في فترة محددة من تطور تخصص علمي معيّن."[77] .

الإدراك - الإحساس. Sensation - Metacognition

1 – الإدراك (بالانجليزي ميتاكوغنيشن) : يتعلق بمجال دراسة كيفية إدراك المعرفة المحصلة . ويعرف عادة " بالمعرفة حول المعرفة ، وتأخذ هذه الدراسات أشكالا مختلفة مثل بحث " أي استراتيجية تطبق للتعلم أو حل المشاكل"[78].

- تعريف سولسو 1988 وأندرسون 1995م :

"يعرف **سولسو** على أنه يرتبد بفهم المثيرات الحسية والتنبؤ بها، كما يعرفه أندرسون على أنه: محاولة تفسير للمعلومات التي تصل إلى الدماغ "[79] .

2 - العالم الذهني والآخر الفيزيائي :

" بما أن العالم الذهني والآخر الفيزيائي يؤثر أحدهما في الآخر، نجد أنه يوجد بينهما وسيط نلاحظ فيه حركات لها أسبابها الفيزيائية ونتائجها الذهنية، او أسبابها الذهنية ونتائجها الفيزيائية. نطلق إذن اسم " أحاسيس" على الوقائع ذات الأسباب الفيزيائية والنتائج الذهنية**"[80].**

أ - الإحساس: " بادئ ذي بدء يمكن أن نعرف الإحساس بانه كل ما ندركه بواسطة حواسنا: المشاهد التي نراها، والأصوات التي نسمعها ، والروائح التي نشمها .. حتى آلام الرأس أو الشعور بالجهد العضلي "[81].

---

77 - جاك هارمن، خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، ترجمة العياشي عنصر، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1 -2010- 1430 ، ص ،16

78 - [إسماعيلي يامنة وقشوش صابر، الدماغ والعمليات العقلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2014. ص: 138

79 - إسماعيلي يامنة وقشوش صابر، الدماغ والعمليات العقلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2014. ص : 139 – نقلا عن : عدنان يوسف العتوم ، علم النفس المعرفي]

80 - برتراند راسل ، تحليل الفكر ، ترجمة فاروق الحميد ، دار الفرقد ، دمشق ، ط1- 2018م . ص : 158

81 - برتراند راسل ، تحليل الفكر ، ترجمة فاروق الحميد ، دار الفرقد ، دمشق ، ط1- 2018م . ص: 159.

ب - الإحساس: "يمكن أن نعرف الإحساس بالقول إنه نقطة تقاطع الفكر والمادة ، أي أحاسيس تجد أسبابها الفيزيولوجية في الدماغ ، مع استبعاد أعضاء الحواس ، والأعصاب التي تضم الأعضاء إلى الدماغ"[82].

ج – **الإحساسات** : " تتميز الإحساسات وهي عبارة عن تجارب شعورية يظهرها منبه تثيره احدى الحواس ... والإحساسات متنوعة منها ما هو سطحي ومنها ما هو عميق ، وما هو قشري إضافة إلى الإحساسات الخاصة"[83].

– الظاهراتية اللغوية - الظاهراتية- ظاهراتية الإدراك Phenomenology

Phenomenologie

أ - تعريف الظاهراتية : *" تتميز في الوقت نفسه عن موضوعية متمركزة على حقيقة العالم الخارجي، وعن نفسانية متمركزة حول معطيات العالم الداخلي ... تبعد المقاربة الظاهراتية هذين الأفقين وتجعل نقطة انطلاقها العلاقة التي تقوم بين الأنا والعالم ..."[84] .*

ب – تعريف ظاهراتية الإدراك:

"يقول موريس ميرلو بونتي: " ندرك العالم بواسطة جسمنا، هذا الجسم يعيش ويحس ويرى . هو في علاقة مع العالم، إنه ليس ملاحظا موضوعيا ... والإدراك إذن هو إعطاء دلالة للأشياء، إعطاؤها معنى، إعطاؤها شكلا خاصا. في هذه الأثناء ليس هذا الشكل الذي نعطيه للأشياء المدركة إطارا مشكلا قبليا ولا اعتباطيا متعلقا برغباتي فقط."[85].

2 – الوضعانية المنطقية .

" ميز فلاسفة الوضعية المنطقية (الوضعانية/ التجريبية) بين **وظيفتين رئيسيتين للغة** ، إحداهما هي الوظيفة **المعرفية** (cognitive) ومفادها استخدام اللغة كأداة رمزية تشير إلى الوقائع في العالم الخارجي ، ولا يزيد عمل اللغة عن تصوير لهذه الوقائع . أما الوظيفة الثانية فهي الوظيفة **الانفعالية**

---

82 - برتراند راسل ، تحليل الفكر، ترجمة فاروق الحميد ، دار الفرقد ، دمشق ، ط1- 2018م . ص: 170]

83 - [إسماعيلي يامنة وقشوش صابر، الدماغ والعمليات العقلية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر. 2014. ص: 113.

84 - جان فرانسوا دورتي ، فلسفات عصرنا تياراتها ومذاهبها وأعلامها وقضاياها ، ترجمة إبراهيم صحراوي ،مؤسسة محمد بن راشد بالاشتراك. ص : 364

85 - جان فرانسوا دورتي، فلسفات عصرنا تياراتها ومذاهبها وأعلامها وقضاياها ، ترجمة إبراهيم صحراوي ،مؤسسة محمد بن راشد بالاشتراك . ص : 365

(emotive) وفحواها أن الانسان قد يستعمل اللغة لإخراج انفعالات كما يفعل الشاعر .. واستعمالات العبارات التي تتناول مسائل الأخلاق والميتافيزيقا والجمال ..."[86]

أولا - الوضعية – والوضعية المحدثة(الجديدة)

neo positivisme -new positivism -

- **الوضعية(الوضعية المنطقية)** :" الوضعية تيار فلسفي (عند أوغست كونت. ق 19م) يفضل الاعتماد على الطريقة العلمية كما جرى تطبيقها في العلوم الطبيعية مقارنة بأشكال أخرى من المعرفة (مثل الدين والفكر والأخلاق والاساطير"[**جاك هارمن، خطابالت علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، ترجمة العياشي عنصر، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1 -2010- 1430 هـ، ص ،23**].

ب - الوضعية المحدثة(المنطقية) :

"عرفت الوضعية نموا أصيلا في ميدان أبستيمولوجيا المعرفة ضمن ما عرف بحلقة " فيينا 1924م" .. ويتعلق الأمر بالوضعية المنطقية التي يتلخص إسهامها في توضيح وإبراز الطبيعة الرمزية للخطاب العلمي من خلال الاهتمام بتحليل بنيته النحوية والدلالية"[87].

ج- **المناهج الوضعية** :" الملاحظة والقياس، والمنهج التجريبي، والنموذج السببي العام، التفسير الوضعي (وأسسه هي : التنبؤ والشمولية الإحصائية، السببية والحتمية، الموضوعية والعلموية "[88]. [**جاك هارمن، خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، ترجمة العياشي عنصر، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1 -2010- 1430 هـ، ص ،32 وما بعدها باختصار**]

د - التميز بين وظيفتين للغة عند الوضعانيين:

لقد حدد الفلاسفة **الوضعانيون** في المرحلة الأولى – كما ذكرنا - وظيفتين للغة : الأولى :معرفية وفيها عبارات اللغة رموز تحيل على وقائع ملموسة خارج اللغة . وهذه العبارات فلسفيا تجريبية ولها دلالات لوجود ما يطابقها في العالم الخارجي ، وبذلك تأسست مظرية المنطوقات الأدائية (ملفوظات تصويرية).

---

86 - صالح إسماعيل عبد الحق، التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد، دار التنوير ، ط1- 1993م ص : 135 (بتصرف قليل للاختصار).

87 - جاك هارمن، خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، ترجمة العياشي عنصر، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1 -2010- 1430 ، ص ،27]

88 - خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية (م ن)، 1430 ، ص ،27

ثانيا – نشأة نظرية المنطوقات الأدائية :

تقوم النظرية على اعتماد الوظيفة المعرفية في التحليل (أي الإخبارية) وإهمال الوظيفة الانفعالية (أي الإنشائية) ، وتم التركيز على نوع العبارات اللغوية التجريبية (منطقية ورياضية فقط) وهي وحدها ذات معان لوجود ما يقابلها في العالم الخارجي ،مع إبعاد كل العبارات الانفعالية والميتافيقية والجمالية والأخلاقية . **وتقوم على فرضية كما يأتي :**

- وظيفة العبارة تصوير حالة وجودية
- تقرير واقعة من وقائع الوجود التجريبية
- الحكم على العبارة بالصدق والكذب بناء على قابلية التحقق
- الحكم على باقي العبارات بالزيف أو الفراغ ..."[89]

ثالثا - نقد النظرية :

وظيفة اللغة أكبر من المهمة المعرفية وعبارات اللغة أوسع من ملفوظات الأداء التقريرية التجريبية ، وهناك وظائف أخرى وعبارات أخرى إنشائية لها معان غير التصوير والتسمية ، كالأمر والطلب والنهي والاستفهام والتعجب والرجاء والتمني والقسم والنداء ...

3 – فلسفة اللغة العادية :

فلسفة اللغة العادية في مشروعها :

" تتلخص فلسفة اللغة العادية من حيث مشروعها في طرحين : يتعلق الطرح الأول بأهمية اللغة العادية وخصوصيتها ، والطرح الثاني بالمنهجية الفلسفية ، والأول طرح فلسفي من بين طروحات كثيرة وهو عادي جدا ،والثاني لا يعنينا ... إلا أن الفلسفة اللسانية قدمت عددا من التحاليل الهامة

89 - التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد (م ن س) ص: 135.

وخصوصا الاكتشاف الذي قام به أوسطين لدور العبارات الإنجازية (الأدائية performatifs) تلك العبارات التي يكفي مجرد النطق بها لتنفيذ عمل ما تدل عليه (مثل : أعلن افتتاح الجلسة ..."

- خلاصة المحاضرة (رؤوس أقلام للتدريب)

.....

.....

.....

.....

.....

المحاضرة(9) - فلاسفة كمبريدج في التحليل اللغوي

1 – عند فريجه (ت 1925م)

" إذا كان علم الدلالة ينطوي على الأقل بصيغة جزئية على دراسة العلاقة بين الكلمات والأشياء التي تمتلك خصائص ما بعد الرياضيات **الفريجية** - نظرية الحساب، حيث يشير الرمز إلى شيء، فلا يوجد سبب للاعتقاد بأن اللغة الطبيعية لها تلك الخاصية ... وأقول إننا نستعمل الكلمات لانتقاء الأشياء ... أقصد إننا نستعمل الكلمات لإصدار الأصوات، لكن هذا لا يعني وجود علاقة بين الكلمة والصوت فلا أحد يقول ذلك. إننا نستعمل الكلمات لإصدار الأصوات، ونستعمل الكلمات للحديث عن العالم، وحديثنا عنه يعني أننا ندركه بطريقة معينة ..."[90]

90 - جون رولز وآخرون، حوارات فلسفية حول الفلسفة الأمريكية المعاصرة ، ترجمة وتقديم . فتيحة حنيفي، دار نينوى. دمشق . 2022م .ص 268

2 – عند كارناب (ت 1970م)

تندرج نظرية "كارناب" في إطار العلاقة بين اللغة والواقع وهي في حدود نظرية المعرفة" أي المسائل المتولدة عن العلاقة القائمة بين الذات العارفة وموضوعها (موضوع المعرفة) وفي هذا السياق يفترض التقابل بين موقفين"[91]

- **الرأي الأول** : يمنح الأولية للغة لأنها تنتج صورة معادلة للواقع (أي الوجود في اللسان/ الكلمات تصنع الأشياء)

- **الرأي الثاني** : يمنح الأولية للوقع والفعل اللغوي مجرد انعكاس معرفي"(أي الأشياء تصنع الكلمات وتستدعيها).

1- كيفية فهم أطروحة " اللغة تنتج صورة الواقع :

" المقصود (على رأي نبيهة قارة) أن اللغة تحدد نمط إدراك هذا الواقع بإدماجها النظام والإحكام داخل الفوضى الذي يكون عليه هذا الواقع في البداية .."

2- اعتماد "كارناب " على الأطروحة " اللغة منتجة لصورة الواقع" :

تقول عنه نبيهة قارة : " من بين المفكرين الذين اعتمدوا هذه الأطروحة يمكن أن نذكر " **كارناب**، وتأكيده على الجهاز المفهومي للغة بما هي **نتاج مواضعة اعتباطية** ، وكذلك "كاسيرر" الذي يبرز الوظيفة التكوينية للصور الرمزية ، فما اللغة إلاّ احدى صور وظيفة الترميز الخاصة بالفكر الإنساني .. وعلى العموم تنتج اللغة صورة الواقع بمقدار ما تفرض على الشخص أثناء إدراكه النمائي الفردي الأنماط والنماذج التي تكونت عقب التجربة.."[92]

3- كيفية فهم أطروحة " اللغة تعكس الواقع :[93]

".. التعريف التقليدي للحقيقة يشكل صياغة خاصة **لنظرية الانعكاس** بالمعنى المجازي .. إن المعرفة في علاقتها بالواقع تشبه الانعكاس على مرآة في علاقته بالموضوع الأصلي (وهي نظرية النسخة والأصل عند أفلاطون) ، على هذا النحو يصدر التصور الذي يربط صحة الحكم بمدى مطابقة مضمونه لطبيعة الموضوع الذي يتعلق به ، وهذا التصور يتجاوز مستوى الإدراك إلى كل أنماط المعرفة ..."

91- نبيهة قارة ، مدخل إلى فلسفة اللغة، دار الوسيطي للنشر، تونس ط- 2009م ، ص : 165 (ما بين القوسين من زياداتنا)

92 - مدخل إلى فلسفة اللغة (م ن) ص : 16.

93 - مدخل إلى فلسفة اللغة (م ن) ص : 17

- خلاصة المحاضرة (رؤوس أقلام للتدريب)

.....

.....

.....

.....

.....

المحاضرة (10) - فلاسفة أكسفورد في التحليل اللغوي

1 – عند أوسطين (ت . 1960م) :

أولا - اللّغة والحسّ :

يعد أوسطين من فلاسفة اللغة والرياضيات، ومن مصادره المعرفية الأساسية" الخطابة لأرسطو، وكتاب الحساب الرياضي لغوتلوب فريجه.

حيث يقول عبد القادر قنيني: " لو تعقبنا مصادر تفكير أوسطين وتكوينه الفلسفي العميق وجدناه قد انتفع بترجمته أسس الحساب **لجوتلوب** فريجه ... فإلى جانب ذلك قد كانت النزعة الوضعية المنطقية في إنجلترا تدّعي أن الفلسفة يجب أن يقتصر موضوعها على تحليل اللغة العلمية "[94].

ج - اللغة الطبيعية معطى حسي عند أوسطين:

" في كتاب آخر لأوسطين بعنوان (**الإحساس والمحسوسات**) يعتبر اللغة كمعطى حسّي، هذا المعطى يخصص الكيفية التي بها يمثل الإحساس، وهذه الكيفية إنما يعبر عنها في بعض أبواب النحو كالظرف والحال. فالتحليل لعلاقة اللغة بالإدراك الحسي هو الذي يؤدي إلى فهم التفكير المتطور من خلال إدراك المعاني والدلالات اللغوية "[95].

ثانيا – فلسفة الحكم في القضية " بين الوصف والإثبات ":

---

94 - أوسطين، نظرية أفعال الكلام ، ترجمة عبد القادر قنيني، دار أفريقيا الشرق ، الدار البيضاء ط2- 2008 (والكلام للمترجم في المقدمة)ص 6،7.

95 - نظرية أفعال الكلام (م ن) (والكلام من مقدمة المترجم) ص : 7.

يقول أسطين ناقدا تصور الفلاسفة:"... أما الفلاسفة فلطالما توهموا حينما افترضوا ويرى أن شأن الحكم في القضية إما أن يصف حالة شيء ما، وإما أن يثبت واقعة عينية، مما يعني أن حكم القضية إما أن يكون صادقا أو كاذبا. أما علماء النحو فإنهم في الحقيقة قد أشاروا على وجه مطرد أنه ليست جميع الجمل بالضرورة تفيد فائدة خبرية أو تنتج أحكاما"[96].

ثالثا : أفعال الكلام : المفهوم والتصنيف (أوسطين):

أكد"**سورل**" وهو أكبر تلاميذ أوسطين في حوار منقول على أن المصطلح" المفعل الكلامي ليس له، يعود إلى اللغويين البنويين وعلى رأسهم" بلومفيلد"، ولكن المفهوم الجديد للأوسطين" ولم يسبق إليه..."[97]

2 – عند سورل (1932م - .....)

أولا : نظرية **سورل** عن أفعال الكلام (أو أعمال اللغة حسب أوزوالد **ديكرو** في كتابه القول والمقول) متعلقة بالأفعال المتضمنة في القول ؛" ومركز النظرية هو تحليل مكونات القوة المتضمنة في القول ، إن هذا التحليل هو الأساس لكل ما يأتي :

1- تحصيل مفهوم واضح لأية قوة متضمنة في القول.
2- تقديم تقسيم تام للقوى المتضمنة في القول للغات الطبيعية.
3- تحديد قيم الصحة والبطلان والنجاح لأي فرد من أفراد القوى..."[98]

ثانيا : بنى **سورل** وزميله النظرية من حيث القوة المتضمن على افتراض سبعة عناصر هي :

1 - **الغرض** المتضمن في القول (وهو القصد)
2 - درجة الشدة للغرض المتضمن فيه
3 - نمط إنجاز الغرض المتضمن فيه
4 - شروط المحتوى القضوي(نسبة إلى القضية)
5 - الشروط المعدّة
6 - شرط الصراحة

---

96 - نظرية أفعال الكلام (م ن) ص : 12.
97 - صالح إسماعيل عبد الحق ، التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد ، دار التنوير، ط1- 1993م. ص 183 ، 184(بتصرف)
98 - طالب سيد هاشم الطبطبائي ، نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب ، مطبوعات جامعة الكويت . الكويت 1994م ص : 119.(بتصرف)

7 - درجة الشدة في شرط الصراحة ..."[99] .

وقد علق الطبطبائي بالقول" إن الغرض هو مركز العناصر في كل فعل كلامي وما سواه من العناصر" من باب التخصيص أو التعديل فقط".

المحاضرة (11) - القصدية عند راسل وسورل.

1 – القصدية عند راسل (ت 1970م)

الأصل الدلالي في القصدية نسبة إلى القصد مع توفر النية ، أو **علم القصد** اصطلاحا فلسفيا واللفظ " من القصد وهو النية في التوجه إلى العمل أو إلى الغية من العمل، كما ورد في معجم المصطلحات الفلسفية " قصد ونية: تصميم فكري على القيام بعمل - والغاية التي نرمي إليها من خلال عمل. والقصدي منسوب إلى القصد والنية "[100] والدلالة على نوعين " طبيعية وقصدية "

ا- الدلالة الطبيعة :

" هي التي تحتمل القصد (المقصدية) وهي معاني موحدة ثابتة لألفاظ اللغة الطبيعية المستعملة في التداول اللساني العادي "[101] ، **والأمثلة** كما وردت : الغيوم : تعني أو تدل على المطر ، والاحمرار : يعني أو يدل على الخجل ، وعقد الحاجبين : يعني أو يدل على الاستياء.

ب -

2- القصدية عند سورل (أو المقصدية).

القصدية والمقصدية من **القصد** ويصدران عن جذر لغوي واحد(**ق ص د)** وهما بمعنى واحد في الاستعمال، والقصد ركن من أركان فعل القول لا يكون القول قولا إلا بها مجتمعة (عند بيار لورتما)، وهي " القائل – القول – المقول له – المقام – السياق – القناة "وزاد لورتما" الغائية وهي مقصد القائل والأثر الذي يطلب إحداثه[102] (أي في المتلقي للقول)". وتعريف الدلالة القصدية عند سورل وغرايس كما يأتي .

- **تعريف سورل :**

---

99 - نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب (م ن) ص: 120 (بتصرف بسيط بين قوسين)

100 - عبده الحلو، معجم المصطلحات الفلسفية (فرنسي عربي)، مكتبة لبنان ، بيروت ط1- 1994م ص: 89.(بتصرف شكلي قليل)

101 - عادل فاخوري ، محاضرات في فلسفة اللغة ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، ص: 10 (بتصرف في اللفظ اختصارا) .

102 - بيار لورتما ، مبادئ الأسلوبيات العامة، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت . ط1- 2011م ص: 407 م .

"إن للاتصال بين الناس خصائص عجيبة ...ومن عجيب تلك **الخصائص** : إذا حاولت أن أقول شيئا لشخص ما، فحالما يدري ما أحاول أن أقوله له بالضبط أكون عند توفر بعض الشروط قد نجحت في إبلاغه ذلك ، بل إنه طالما **يدري** أني أحاول أن أقوله له فإني أكون لم انجح كليا بإبلاغه ذلك "[103]

ب- تعريف" غرايس"

يبدو تعريفه أكثر بساطة ووضوحا من سابقه .

"..ان تدل على شيء ما طلالة غير طبيعية (أي قصدية) هو ان تدل عليه بواسطة دراية المتلقي لقصد الدلالة عليه ، فقصد الدلالة عليه إنما هو قصد الدلالة عليه بواسطة دراية القصد "[104].

- خلاصة نقد القصدية / المقصدية :

جاء في معجم **الأسلوبيات** لكاتي وايلز ما يأتي :

1- "افتراض معنى عمل ما يشتق أولا من النص او من القارئ ن وليس من مقاصد خارجة عن المؤلف : ما اصطلح عليه بالمقاربة المضادة للقصد هو أمر أساسي لمعضم النقد الأدبي المعاصر .

2 -" كون النصوص لها أهداف قد تمت البرهنة عليه بسهولة في الخطاب غير الأدبي ، وقد استعمل " دو بوغراند ودريسلر المصطلح واحدا من " معايير النصية " .

3 – " تؤدي القصدية دورا بارزا في نظرية فعل الكلام خصوصا في عمل " أوسطين (1975م)وجون سورل (1989م) بخلاف النقد يرتكز الاهتمام على القصد التواصلي / الاتصالي للمتكلم عند أدائه لفعل إنجازي ... **ولم تنج** نظرية أفعال الكلام والقصدية من النقد في نهاية القرن العشرين.

" **ومع ذلك** : هل بإمكاننا دائما ان تكون متيقنين أننا نعرف مقاصد المتكلمين ؟ فهذه تكون أكثر وضوحا في حالة **الإنجازيات** الصريحة وواضحة في التحاور واحدا واحدا أو التبادلات البسيطة (سؤال وجواب) ... ولفهم أفعال الكلام في النصوص المكتوبة يكون تأويل **المتكلم** (**الصواب السامع / القارئ**) هو العامل المحدد ولو كان مبنيا على افتراض إدراك قصد المتكلم ... ففي الكلام أيضا يتم

---

103 - محاضرات في فلسفة اللغة (م ن س) ص : 13.

104 - محاضرات في فلسفة اللغة (م ن) ص : 13 .

إعادة بناء القصد (من طرف المستمع بدلا من استرجاعه بواسطة قراءة الأفكار (بالنسبة لنقد دريدا لنظرية أفعال الكلام والقصدية ، وكذلك جوناتان كيلر (1983)."[105]

- خلاصة المحاضرة (رؤوس أقلام للتدريب)

.....

.....

.....

.....

.....

خاتمة المحاضرات :

ورد في كتاب تأملات (ص136) للفيلسوف ماركوس أورليوس قوله عن القول والفعل : " في مجال **القول** عليك أن تصغي إلى ما يُقال، وفي مجال **الفعل** عليك أن تلباحظ ما يفعل، وفي الثاني أن تدرك مباءرة الغاية التي يرمي إليها الفعل، وفي الأول أن **تشهد بدقة المدلول الذي يشير إليه القول** ."كذلك الشأن في **النظر الفلسفي** - في تصورنا- بحث دائم عن معنى فالقول والفعل.

يمكن القول بعد هذه الرحلة العلمية المنهجية في مفردات فلسفة اللغة وما يتصل بها من العلوم الإدراكية ؛ إننا قاربنا ما يجب من معارف تمهيدية لمراحل لاحقة في مستوى الماستر والدكتوراه.

كما يمكن نذكر ما قاله سلفان أورو وزيلاه في كتبهم " فلسفة اللغة(2012م/ص535): لم يقم كتابنا هذا بأكثر من ملا ملامسة الموضوع ففلسفة اللغة هي اليوم حقل واسع ومعقد، وفي خضمّ حركة تطور كبيرة والأرجح ان هذا الحقل سيصبح في السنوات القريبة القادمة واحدا من الميادين الأساسية في البحث الفلسفي" وهذه إشارة صريحة إلى **أثر اللسانيات** في الفلسفة مستقبلا ن وهو ما يجب في نظرنا لتجاوز مجال اللسانيات اللسانية الخالصة؛ إلى اللسانيات في غيرها من العلوم الإدراكية . كما كان للنحو الأثر في الفلسفة ونظرية المعرفة (حسب ما جاء في كتاب فلسفة اللغة ص 260) ، **والمثال تأثر** " جون لوك " في كتابه " مبحث في الفهم البشري . " نجده يعرف فئة **الجمل**

105 - كاتي ويلز، معجم الأسلوبيات، ترجمة خالبد الأشهب، المنظمة العربية للترجمة بيروت.2014م . ص 380- 382(بتصرف بسيط) .

التافهة كما يأتي : عندما يُؤكّد الشيء نفسه بالشيء نفسه ، أو عندما يُؤكد جزء من فكرة معقدة بما هو اسم الكل أو عندما يؤكد جزء من التعريف بالكلمة المعرّفة".

***

- ملحق الأسئلة والنصوص التطبيقية

1 - الأسئلة البيداغوجية للتدريب

مجموعة (1) :

السؤال 1 : صُغ تعريفا في جملة لكل مصطلح: فلسفة اللغة - نظرية اللغة - الإشارة - الرمز- المعنى (الدلالة).

السؤال **2** : حدّد العلاقة بين اللغة والعلوم المجاورة بإيجاز (المنطق و الاجتماع والبشريات(علم الانسان)

السؤال **3** : بيّن مجال فلسفة اللغة (التحليل المنطقي للغة) مع ذكر أبرز الموضوعات

السؤال **4** : عرّف بأصناف الدلالة في الفلسفة الإسلامية مع التمثيل لكل صنف بمثال واحد .

مجموعة(1) - الأجوبة النموذجية :

الجواب 1 - التعريفات الوجيزة :

- "فلسفة اللغة نظرية في اللغة ن فرع من الفلسفة العامة، وهي التحليل المنطقي للغة".
- نظرية اللغة : بناء عقلي لنظام اللغة من قوانين كلية عامة والنظر مقبل العمل "
- معنى الإشارة : امر مدرك بالحواس يخبر بوجود شيء آخر "
- معنى الرمز : شكل او صوت ينوب عن شيء آخر ويعبر عنه ، ودلالته في نفسه"
- تعريف المعنى: الشيء منسوب إليه الاسم أو يرمز إليه أو يمثله عن قصد أو غير قصد"

الجواب 2 - علاقة اللغة بغيرها من علوم الانسان:

- علاقتها بالمنطق: هي علاقة بالفكر الذي هو موضوع المنطق يدرس الفكر من حيث الصواب والخطأ وفق قوانين منطقية، وهو محمول اللغة الحامل والعلاقة تلازمية ".

- علاقتها بعلم الاجتماع: اللغة نظام جزئي من المنظومة الاجتماعية، خاصة بالإنسان بها يكون بشرا مميزا عن المخلوقات، أداة اتصال اجتماعي وثقافي وحفظ الذاكرة".

علاقتها بالبشريات: اللغة الشكل الفريد الذي يحفظ التجربة الجماعية وعلم الانسان وعلم اللسان متلازمان، علم اللسان طريق لفهم الانسان وعلم الانسان سبيل لفهم اللسان".

الجواب 3 - مجال فلسفة اللغة وموضوعاتها :

- المجال : طبيعة اللغة والأصل والماهية والعلاقات بالفكر والواقع "

- الموضوعات: من زاوية منطقية: الكلمة والجمل والنحو الصوري وأجزاء الخطاب ولغة الأشياء والكلمات المنطقية ن وأسماء الاعلام والإشارة والإدراك والمعرفة والتعبير والصدق والزيف والخبرة والتحليل وما وراء الطبيعة والمعاني والخطأ والصواب والظاهرة الذهنية والتحليل ..."

الجواب 4 - أصناف الدلالة وأمثلتها (نموذج ابن سينا) .

- دلالة المطابقة : كون اللفظ موضوعا مطابقا لمعنى بعينه / والمثال : المثلث - على شكل المثلث (ثلاثة أضلاع).

- دلالة التضمّن : كون المعنى جزء فقط من المعنى المطابق للفظ / والمثال : دلالة المثلث على الشكل فقط وليس اسم الشكل كليا.

- دلالة الاستلزام : ويسمى الاقتضاء : كون اللفظ دالا بالمطابقة على معنى ويلزم ذلك المعنى غيره كالرفيق لا كالجزء / والمثال : دلالة السقف على الحائط ".

2- النصوص التطبيقية.

النص 1 – مفهوم السيميولوجيا (السيميوتيك) :

" من الناحية الأكاديمية لا أعتبر **السيميوتيكا** مجال بحث ولا قسما مستقلا بذاته بل ربما هي مدرسة وبحث شبكي متعدد التخصصات يهتم بدراسة الموجودات البشرية بقدر ما تنتج علامات أقصد كل العلامات وليس اللفظية فقط. إن دراسة نظام معين من العلامات عادة يسمى " سيميوتيكا كذا..."، على سبيل المثال تعتبر اللسانيات سيميوتيكا اللغة اللفظية...كما أن هناك مقاربة عامة لكل السلوكيات أسميها السيميوتيكا العام."**[جون رولز وآخرون ، حوارات فلسفية حول الفلسفة الأمريكية المعاصرة ، ترجمة وتقديم . فتيحة حنيفي، دار نينوى . دمشق . 2022م ص 45،46]**

النص 2 - فلسفة اللغة :

".. فلسفة اللغة بدلا من أن تقتصر على تحليل سلوكنا اللفظي، تقوم أيضا بتحليل كل نوع من النتاج والتأويل الخاص بالعلامة." **[جون رولز وآخرون، حوارات فلسفية حول الفلسفة الأمريكية المعاصرة ، ترجمة وتقديم . فتيحة حنيفي ، دار نينوى . دمشق . 2022م ص46]**

النص 3 – الحدود بين الفلسفة والعلوم.

" إن وضع الفلسفة بوصفها متميزة عن العلوم مجرد وضع مصطنع ...لا يمكنك الجواب عن السؤال ما إذا كان هيوم (دافيد) أو كانط (إمانويل) فيلسوفين أو عالمين ، كانا الاثنين معا . إذا لقد حدث الانفصال لاحقا - أي بعد القرن التاسع عشر – ويمكن للفلسفة أن تدرس ما تشاء .." **[جون رولز وآخرون، حوارات فلسفية حول الفلسفة الأمريكية المعاصرة ، ترجمة وتقديم . فتيحة حنيفي ، دار نينوى . دمشق . 2022م ص 266]**

النص 4 - العلاقة بين اللسانيات والفلسفة :

" يمكن الفلسفة أن تدرس ما تشاء، أن تدرس الأسس المفاهيمية لحقل معرفي، كما يمكنها ان تدرس قضايا متعلقة بمجال ما، وبالعادة لقد درست قضايا تنتمي إلى مجال أصبح لاحقا يسمى اللسانيات والمثال عندما

يتحدث ديكارت عن اللغة، فهل هو لغوي أو فيلسوف؟ أرى ان هذا سؤال لا معنى له ... ولا أعتقد ان الحدود بين التخصصات ذات دلالة كبيرة، لا أعتقد أنه يمكنك الجواب عن سؤال ما إذا كانت دراسة الحياة تنتمي إلى الكيمياء أو البيولوجيا، وغيرها من الأسئلة عن دراسة الصوت والمعنى وارتباطاتهما ..."**[جون رولز وآخرون، حوارات فلسفية حول الفلسفة الأمريكية المعاصرة، ترجمة وتقديم. فتيحة حنيفي ، دار نينوى . دمشق . 2022م ص 267]**

النص 5 – اللسانيات جزء من غيرها (على راي تشومسكي) :

" إن اللسانيات على الأقل كما أراها هي جزء من علم النفس الإدراكي وهو بدوره جزء من البيولوجا (الأحيائيات)، وهذا يتفاعل بشتى الطرق مع التفكير في طبيعة العقل وطبيعة العمليات العقلية التي كانت من صلب مشاكل الفلسفة، فقد تناولت الفلسفة كل أنواع الأسئلة ..." **[جون رولز وآخرون، حوارات فلسفية حول الفلسفة الأمريكية المعاصرة ، ترجمة وتقديم . فتيحة حنيفي، دار نينوى . دمشق . 2022م ص 267]**

النص 6 – الكلمات والأشياء والأصوات في علم الدلالة / الإحالة :

" إذا كان علم الدلالة ينطوي على الأقل بصيغة جزئية على دراسة العلاقة بين الكلمات والأشياء التي تمتلك خصائص ما بعد الرياضيات **الفريجية** - نظرية الحساب، حيث يشير الرمز إلى شيء ، فلا يوجد سبب للاعتقاد بأن اللغة الطبيعية لها تلك الخاصية ... وأقول إننا نستعمل الكلمات لانتقاء الأشياء .. أقصد إننا نستعمل الكلمات لإصدار الأصوات، لكن هذا لا يعني وجود علاقة بين الكلمة والصوت فلا أحد يقول ذلك. إننا نستعمل الكلمات لإصدار الأصوات، ونستعمل الكلمات للحديث عن العالم، وحديثنا عنه يعني أننا ندركه بطريقة معينة ..."**[جون رولز وآخرون، حوارات فلسفية حول الفلسفة الأمريكية المعاصرة ، ترجمة وتقديم . فتيحة حنيفي، دار نينوى . دمشق . 2022م .ص 268]**

- النص 7 - جوهر النظرية اللغوية عند سوسير:

" لب نظرية سوسير اللغوية هو فهم اللغة على أنها نظام علامات، نظام كل عناصره متماسكة، أي فيه يقتضي كل شيء الآخر بشكل متبادل، وفيه كل عنصر يتجدد من خلال موقعه في الشبكة الكلية للعلاقات. وأكثر من ذلك تحصل كل علامة مفردة علة قيمتها من خلال هذه الشبكة، ومن خلال حقيقة اختلافها عن كل العلامات الأخرى للنظام ذاته". **[بريجيته بارتشت، مناهج علم اللغة من هارمان باول إلى ناعوم تشومسكي، ترجمة وتعليق سعيد حسن بحيري .مؤسسة المختار بالقاهرة، ط- 2004مص : 110]**

- النص 8 - الكفاءة اللغوية والأداء اللغوي (تشومسكي) :

" موضوع النظرية اللغوية في المقام الأول متكلم - سامع مثاليان، ويحيان في جماعة لغوية متجانسة تماما، ويعرفان لغتها معرفة ممتازة، وعند استخدام معرفتها اللغوية في الكلام الفعلي لا يتأثران بتلك القيود المنفكة الصلة لغويا(كالذاكرة والشرود والانحراف والأخطاء)... وعند بحث الاستعمال اللغوي الفعلي يجب أن يُنتبه إلى التأثير المتبادل لعدد من العوامل، لا تمثل الكفاءة الأساسية للمتكلم - السامع إلا واحدا منها".

[بريجيته بارتشت، مناهج علم اللغة من هارمان باول إلى ناعوم تشومسكي، ترجمة وتعليق سعيد حسن بحيري .مؤسسة المختار بالقاهرة، ط- 2004م .ص: 287].

- النص 9 – اللغة الانسانية مؤسسة معقدة :

" لا يوجد شيء أكثر معقولية من افتراض أن اللغة الانسانية مثل المؤسسات الاجتماعية المعقدة الأخرى ، قد نشأت من أنساق إشارية بسيطة للحيوانات خلال عملية طويلة من الانتقال الثقافي والتعديل والتنافس بلغة الكفاءة بين الاستخدامات التبادلية . لقد أثبت الافتراض المطروح أن تنبؤات مناقشة " سيمون" دقيقة إلى حد كبير ، والتعميمات التركيبية المختلفة التي درسها " تشومسكي التي يبدو أنها أثارت نزاعا بالنسبة لأصالة كلية اللغة ."**[جيفري سامسون ، المدارس اللغوية التطور والصراع ، ترجمة أحمد نعيم الكراعين ، المؤسسة الجامعية للدراسات (مجد) ، بيروت لبنان ،ط1- 1993م/ 1413هـ، ص : 252].**

- النص 10 – النظرية العامة للغة موضع شك :

" النظرية العامة الصحيحة للغة ن هي أنها لا توجد نظرية عامة للغة (الملامح العامة) والميزات المشتركة بالنسبة لجميع اللغات الانسانية هي نتائج تنبؤية لأسس تنتمي لمجالات مؤسسية أخرى، لذلك فإنه لا وجود لحيز في الميدان الفكري لموضوع نظري مستقل يسمى" علم اللغة العام "**[جيفري سامسون ، المدارس اللغوية التطور والصراع ، ترجمة أحمد نعيم الكراعين ، المؤسسة الجامعية للدراسات (مجد) ، بيروت لبنان ،ط1- 1993م/ 1413هـ، ص :252].**

النص 11 - علاقة الكلمات بمعانيها عند سيبويه :

" هذا باب اللفظ للمعاني: اعلم أن كلامهم (أي العرب) اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين. فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين نحو جلس وذهب، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو ذهب وانطلق، واتفاق اللفظين والمعنى مختلف قولك وجدت عليه من الموجدة ووجدت إذا أردت وجدان الضالة"**[سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون ،طبعة دار القلم بدمشق. 1966م :ج1ص 24].**

النص 12 - اكتمال النحو العربي وشبهة الاقتباس :

" لا ينطبق هذا على العالم الاسلامي طل ما ذكرناه سابقا (أي عند الأمم) وسرعان ما ظهر في هذا العالم الاسلامي وبخاصة في مدينة البصرة مباحث كاملة في القواعد العربية ومنذ القرن الثاني للهجرة مما خمل بعضهم على افتراض اقتباس واسع عن حضارات سابقة تتمتع بمفاهيم لغوية متطورة تطورا بعيدا كالحضارة الإغريقية والهندوسية ، وقد أشار فولرز إلى بعض نقاط التماس بين بانيني والعلوم الصوتية اللغوية التي أنشأها الجيل الاول من النحويين العرب كالخليل ، أما بروكلمان فقد تخلى عن وجهة النظر هذه ..."**[جورج مونان ، تاريخ علم اللغة منذ نشأتها حتى القرن العشرين ، ترجمة بدر الدين القاسم ،مطبعة جامعة دمشق .1972م.ص : 106].**

النص 13 - اللسانيات موضوعها ومهمتها وغايتها :

"يتكون موضوع علم اللسان أو مادته أولا من جميع مظاهر اللغة الانسانية وتعبيراتها، سواء منها لغة الشعوب البدائية أو الشعوب المتحضرة، وسواء تعلق الامر بالعصور المغرقة في القدم ... آخذين بعين الاعتبار بالنسبة لكل لغة لا اللغة السليمة الممتازة فقط بل جميع أصناف التعبير وأشكاله ... وأما مهمة علم اللسان وغايته فيصبح من شأنها أن تصف وتؤرخ لجميع أصناف اللغات التي يمكن أن تتوصل إليها ، وأن تبحث عن القوى والاسباب المتعارضة بشكل دائم وكلي في جميع اللغات، وان تحدد نطاقها أخيرا نطاقها بأن تصل إلى تعريفها الخاص "[**فرديناند دي سوسير، محاضرات في علم اللسان العام ، ترجمة عبد القادر قنيني ، دار أفريقيا الشرق ، الرباط بالمغرب ، ط-2008م.ص :16- 18**].

النص 14 – اللّسانيات القبلية واللسانيات الموازية :

" استقر لدى اللسانيين تقليد جديد هو الاهتمام بالمشكلات التي لا تنحصر في الظواهر اللغوية ... حتى أخذت اللسانيات في الثراء العظيم مثال ذلك الفكرة الخاصة بدراسة اللسانيات القبلية واللسانيات الموازية، وتخص أولاهما بجمع المعلومات عن العوامل البيولوجية السابقة على حدث الكلام، وتختص الثانية بدراسة أهم الظواهر التي لا يمكن أن تعد من الحقائق اللغوية بالمعنى الدقيق ولكنها تصاحب الكلام وتكسبها مذاقا خاصا (كالوشوشة والصياح والضحك وغيرها)..."[**مليكا إفيتش، اتجاهات البحث الليسان، ترجمة سعد مصلوح ووفاء كامل فايد، المجلس الأعلى للثقافة المصري، القاهرة. 2000م، ص : 301، 302 . فقرة 349**]

النص 15 – علم الإشارة الجسمية واللّسانيات :

" قد شجع الاتّساع في اهتمامات اللّسانيات على نمو مجال تخصّص آخر جديد هو" علم الإشارة الجسمية (**كينزيكس kinesics**) أو دراسة الإيماءات وأوضاع الجسم وتعبيرات الوجه بما هي وسائل لتعزيز التفاهم. والمهمة الأساسية لهذا التخصص هي البحث عن إجابات عن سؤالين، أولهما: إلى أي مدى تكون الإيماءات في ذاتها وسيلة تفتقد الكفاءة لتحقيق التواصل ؟ **والثاني** : إلى أي مدى تقوم الإيماءات في يسر **بمهمة** التعزيز والمصاحبة للغة التي هي أهم وسائل الاتصال **؟**" [**مليكا إفيتش، اتجاهات البحث اللساني، ترجمة سعد مصلوح ووفاء كامل فايد ،المجلس الأعلى للثقافة المصري ، القاهرة. 2000م، ص : 302 . فقرة 350**].

النص 16 – اللسانيات الأنثروبولوجية والثقافة :

" تعنى اللسانيات الأنثروبولوجية (**البشريات**) بمشكلة العلاقة بين اللغة والثقافة، وذلك بتقديم الإجابة على سؤالين هما: هل يكون نمط من أنماط اللغة مشروطا بالنماذج الثقافية التي يتبناها المجتمع المتكلم؟ وإلى أي مدى يمكن ان يتحقق هذا الأمر؟... وانطلاقا من السلوكية (الأمريكية) بدأ المشتغلون بالمجلات المعرفية من غير اللسانيات ن لاسيما علماء الأجناس وعلماء النفس يشغلون انفسهم بالظواهر اللسانية ن واكتسبت أفكار علماء الدلالة من الفلاسفة خلال الثلاثينيات أهمية واضحة ن كذلك علماء الدلالة الفلسفية في شغل بقضية

العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة ممّا منح الأبحاث الأنثروبولوجية في اللغة قوة تعاون يقوم على تعدد الاختصاص..."[مليكا إفيتش ، اتجاهات البحث اللساني ، ترجمة سعد مصلوح ووفاء كامل فايد ،المجلس الأعلى للثقافة المصري ، القاهرة. 2000م ص : 297 . الفقرة 342 و 343].

النص 17 - بين اللغة والفكر صناعة متبادلة :

" اللغة مادة رجراجة ومائعة ودائمة التموج والتحول، لأن البشر عندما اخترعوها أرادوا لها أن تكو " آلة الفكر (لقول مارتيني آلة جبارة) تؤمن التعبير عنه وتُداوله وتطوّره ن و الفكر لا حدود له ، ولا نهاية لتطوره ن ومنذ اللحظة الأولى التي صنع فيها الفكر اللغة راح يتحداها ن وأدخلها معه في سباق يكاد يكون غير عادل : فهو ينطلق دائما إلى آفاق جديدة ويرقى نحو الأسمى وهي في أثره تحاول جاهدة أن تبقى على مستواه وان تتقدم بنفس سرعته .."[حسن ظاظا ، لام العرب من قضايا اللغة العربية ، دار القلم والدار الشامية ، دمشق بيروت ،ط2- 1990م . ص 97].

النص 18 - تعريف المعنى المضمر (الخفي) :

" يكاد يجمع اللغويون القدامى والمحدثون على أن الإضمار هو ذلك الشيء غير المذكور الخاضع لعملية الإخفاء لسبب من الأسباب سواء أكانت حقيقة أم مجازا في الخطاب اللغوي العربي ... وحقول الدلالة للمعنى المظمر" الإضمار العام، والإضمار العرضي، والإضمار الاستنباطي: وتندرج تحت هذا الحقل مجموعة من الوحدات " الكناية (الاستلزام)، والاقتضاء ، والتضمين، وتجاهل العارف ، ومفهوم المخالفة والملازمة الذهنية، والإضمار المطلق.."[بنعيسى عسو أزايط ، الخطاب اللساني العربي (هندسة التواصل الإضماري ..1- 3) عالم الكتب الحديث ، إربد ، ط1- 2012م . ج1 - ص : 43، 45 ، 46 ، 47]

النص 19 – مفهوم المطلق والمجرد :

" مصطلح يستخدم في الأغلب الاعم ليعني" دون قيد "، وغير نسبي، وغير مقارن، ويستخدم بعض الفلاسفة لفظ " مطلق " اسما للواقع النهائي أو" الطل "... والمجرد: لا يحوز موضعا مكانيا – زمانيا كالذي تحوزه الأشياء المادية العادية ، وتعتبر الأعداد والخواص والقضايا كيانات مجردة ..." [وليام جيمس اريل ، مدخل إلى الفلسفة مزود بمعجم فلسفي معاصر ن دار رؤية ، القاهرة . 2011م . ص: 33].

النص 20 – مفهوم الأنسنة " النزعة الانثروبو مورفيزم " :

" أن تنظر إلى كل شيء على أن له تكوينا بشريا (أي إضفاء الصفة البشرية على ما ليس بشريا) ، وعادة ما يستخدم هذا المصطلح في سياق لاهوتي (ديني) ليشير إلى الرأي القائل بأن الإله (أو الآلهة/ عند

الغرب) شبيهة بالبشر ، وقد كانت الديانات اليهودية القديمة تتسم بالشرك (تزخر بآلهة عديدة وبالأنسنة)..."[**وليام جيمس اريل ، مدخل إلى الفلسفة مزود بمعجم فلسفي معاصر ن دار رؤية ، القاهرة . 2011م ص : 341 ،342].**

النص 15 – الالتباس/ الدلالي أوالنحوي :

" حالة كون الشيء ملتبسا، ويعد اللفظ أو التعبير ملتبسا إذا كان له أكثر من معنى معرفي محدد : مثال ذلك(بنك) bank فهو يعني ضفة ويعني مصرف ... و(كاردينال) cardinal فهو يعني صاحب المنصب الكنسي المعروف ويعني " رئيسي وأصلي والعدد أصلي ...(والمثال العربي : عين وفصل وأمر وضرب... والالتباس الدلالي أو النحوي هو : تعد جملة ما ملتبسة دلاليا أو نحويا إذا كانت قابلة بسبب تركيبها لأكثر من تفسير واحد (وهي حالة أوجه)"[**وليام جيمس اريل ، مدخل إلى الفلسفة مزود بمعجم فلسفي معاصر ن دار رؤية ، القاهرة. 2011م ص : 340**]

النص 21 - من القول والفعل إلى المعنى والغاية :

" في مجال القول عليك أن تصغي إبى ما يقال، وفي مجال الفعل عليك أن تلاحظ ما يُفعل . وفي البثاني أن تدرك مباشرة الغاية التي يرمي إليها الفعل، وفي الأول أن تشهد بدقة المدلول الذي يشير إليه القول." **[ماركوس أوريليوس ، التأملات ، ترجمة عادل مصطفى ، دار رؤية ، القاهرة 2010م . ص : 137]**

النص 22 - ماهية الصوت والعوامل الفيزيائية للصوت (العام) :

" الصوت موجات متتابعة من جزيئات الهواء المتجمعة مرة والمتخلخلة مرة أخرى ... ولا تسير الموجات من مصدر الصوت إلى الاذن في خط أفقي أو هبوط او ارتفاع بل في كرات من الضغط والتخلخل مستديمة الاتساع ... وغني عن البيان أن حركة الوتر في فراغ من الهواء لا تحدث صوتا مطلقا .. فما الصوت إلا ضغط وتخلخل في الهواء ومتى امتنع وجود الهواء امتنع الضغط والتخلخل وبالتالي انعدم الصوت .."[**موفق الحمداني ، الأسس العصبية للسلوك ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت . 1966م ص. 137،138**]

النص 23 - العوامل الصوتية في الصوت البشري:

" إن الصوت البشري غاية في التعقيد، وهو يشتمل على النغمات كما يشتمل على الدوي. أما العناصر النغمية في الصوت فتنتج عن الأوتار الصوتية ، وهي طيات غشائية في الحنجرة على قمة القصبة الهوائية ... أما السواكن وبعض الحركات فتنتج عن مواضع وتركيبات الشفاه واللسان والأسنان والفك وسقف الحلق التي تستطيع تغيير الصوت بأشكال عديدة ...وتختلف أصوات الناس كما يختلف صوت الفرد من حين لآخر .ونطلق على الأصوات البشرية أوصافا مختلفة، مثل صوت مريح أو غير مريح ، ناعم أو خشن، كما تختلف أصوات البشر في أجراسها كالآلات الموسيقية فبعضها مليء وثري وغيرها رفيع متشنج وغيرها أخن يأتي من الانف ... وينتج ذلك عن النغمات الثانوية التي تتكون في **التجويفات** التوافقية في الحنجرة والرأس ..."

[موفق الحمداني ، الأسس العصبية للسلوك ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت . 1966م .ص 142، 143]

النص 24 – اختلاف درجة الصوت بين المرأة والرجل :

"يختلف الصوت بدرجته فنجد صوت الرجل غليظا بمعنى أن درجة الصوت واطئة بينما صوت المرأة رفيعا عادة حيث تكون درجة الصوت عالية وتنتج درجة الصوت عن الذبذبات الصوتية في فترة من الزمن ، فكلما ازدادت الذبذبات ارتفعت درجة الصوت . فصوت المرأة ينتج ذبذبات أكثر من صوت الرجل في نفس الفترة الزمنية .."[موفق الحمداني ، الأسس العصبية للسلوك ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت . 1966م ص 138 ،139].

النص 25 - العلوم المعرفية - اللسانيات المعرفية(العرفنية)

- cognitive linguistics cognitive sciens

- linguistique cognitive sciences cognitive

أ – اللسانيات والعلوم المعرفية :

" لقد أفادت اللسانيات من التيار الذي اصطلح عليه بالعلوم المعرفية فتبلورت إجراءاتها المنهجية بعدم الاكتفاء بالشكل ... ومن الجدير بالذكر أن العلوم المعرفية تهدف إلى وصف قدرات الذهن البشري من لغة وإدراك وربط وتخطيط ، ودراسة الذكاء البشري ، وترتيب المعلومات وتنظيمها ومعالجتها في الذهن، وكيفية تمثل الذهن للمحيط الخارجي والأشياء."[كريم عبيد علوي ،كليات المعرفة اللغوية عند الفلاسفة المسلمين في ضوء اللسانيات ، دار الأمان بالاشتراك، الرباط . ط1 – 2013/ 1434هـ ص:48 (نقلا عن : الأزهر الزناد ،ص . 16 . 15)]

ب – اللسانيات المعرفية :

" لقد انبثقت لسانيات اصطلح عليها باللسانيات المعرفية متأثرة بأبحاث(تشومسكي) وأطروحات العلوم المعرفية ومن أهم مبادئها أمران : أولهما هو الالتزام بالتعميم (أي ان تستوعب اللسانيات المعرفية جميع مظاهر النشاط اللغوي ولا يقصد بالتعميم السعي إلى إدراك الخصائص الكلية ، بل هو تناول اللغة بمستوياتها.. بهيئة منظومة واحدة في تكامل وتعاضد وعمل منظم منبثق من أرضية المعرفة والإدراك وتفاعلها معا) والمبدأ الثاني أن تقام الحقائق اللغوية متوافقة مع الحقائق المعرفية الإدراكية لسائر العلوم المعرفية..."[كريم عبيد علوي ،كليات المعرفة اللغوية عند الفلاسفة المسلمين في ضوء اللسانيات ، دار الأمان بالاشتراك ، الرباط. ط1 – 2013/ 1434هـ ص:48 (نقلا عن: الأزهر الزناد ،ص 3،33')]

النص 26 - نظرية العوالم الممكنة:

theorie des mondes possible - possible worlds theory -

أ - ظهور العوالم الممكنة :

" تمت دراسة العوالم الممكنة كثيرا من الناحية التقليدية في الفلسفة والمنطق منذ " غوتفريد لايبينز" في ق 17م، وأيضا في الدلالة وفي بعض نظريات النحو، خصوصا في علاقتها بقضايا الصدق /الكذب والميول والواقعي المضاد وانطلاقا من الثمانينيات برزت في نظرية الأدب واللسانيات النصية وفي كثير من المناقشات حول **التخييلية** والنص الفائق وما بعد الحداثة "

ب – تعريف العالم الممكن :

"العالم الممكن هو أساس إحالة الشئون التي يمكن تصورها. **والعالم هو إذا استعارة**، لكن يكمن فيه المشكل، وما تمت مناقشته بشكل لا نهائي هو علاقة العالم الحقيقي بالعوالم الممكنة والعوالم المتخيلة... من جهة أخرى ليست العوالم الممكنة غنية كعوالم النص كما استدل على ذلك " بول ويرث 1999م.."[كاتي وايلز، معجم الأسلوبيات ،ترجمة خالد الأشهب، دار المنظمة العربية للترجمة ، بيروت. ط1- 2014م .ص: 533]

النص 27 - التاريخانية - تحصيل الحاصل -tautoulogy - historicism - historicisme - tautoulogie

1- التاريخانية :

" اسم يطلق على نطاق من الآراء تشترك جميعا في توكيدها على ضرورة أو أهمية فهم النظريات أو الأعمال الفنية والنظم (المؤسسات) والأفعال والعبارات وما شابه داخل حدود حقبتها التاريخية. وقد يعني بالإضافة إلى ذلك الدعوى بان المقارنة بين الحقب التاريخية غير ممكنة. "[**ويليم جيمس ايرل ، مدخل إلى الفلسفة مدعم بمعجم فلسفي معاصر ، ترجمة عادل مصطفى ، دار رؤية ، القاهرة .ط- مزيدة ومنقحة . 2011م:** ص361]

2- تحصيل الحاصل :

" عبارة صادقة بالضرورة، بسبب صورتها المنطقية، مثال ذلك إنها تمطر أو لا تمطر، وتعد تحصيلات الحاصل بصفة عامة خلوا من المعلومات "**[ويليم جيمس ايرل ، مدخل إلى الفلسفة مدعم بمعجم فلسفي معاصر، ترجمة عادل مصطفى ، دار رؤية ، القاهرة .ط- مزيدة ومنقحة . 2011م - ص 388]**

النص 28 - الهرمينوطيقا / التأويلية / علم التأويل والدائرة الهرمينوطيقية :

"هي علم تفسير النصوص. يقال أحيانا في العلوم الإنسانية، كمقابل للعلوم الطبيعية، هي في صميمها هرمينوطيقية **(تحتمل نصوصها أكثر من دلالة).."**[ويليم جيمس ايرل ، مدخل إلى الفلسفة ترجمة عادل مصطفى . ومراجعة يمنى طريف الخولي . دار رؤية، القاهرة. 2011م ص 360]

- تعريف الدائرة الهرمينوطيقية :

" **مشكلة** مزعومة في عملية التفسير تقوم على فكرة أن المرء لا يمكنه ان يفهم جزءا من نص، بدون ان يفهم النص الكلي، غير انه لا يمكن ان يفهم النص الكلي بدون فهم اجزائه... ويعتقد أن هذا

التصور يسري على العلاقة بين العمل الواحد للمؤلف وبين مجموع أعماله، ويسري على العلاقة بين الشيء الثقافي وبين الثقافة الكلية التي تشكل سياق ذلك الشيء".[**ويليم جيمس ايرل ، مدخل إلى الفلسفة ترجمة عادل مصطفى . ومراجعة يمنى طريف الخولي . دار رؤية ، القاهرة. 2011م [ص 360]**

النص 29 – بيان الاسم والمسمى والتسمية (الدال والمدلول والدلالة):

- " **الألفاظ** عبارة عن الحروف المقطعة الموضوعة بالاختيار الإنساني للدلالة على أعيان الأشياء، وهي منقسمة إلى ما هو موضوع أولا وما هو موضوع ثانيا ؛ اما الموضوع أولا فكقولك سماء وشجر وانسان ... واما الوضوع ثانيا فكقولك اسم وفعل وحرف وأمر ونهي ومضارع .. فأولا وضعت الألفاظ دلالات على الأعيان، ثم بعد ذلك وضع الاسم والفعل والحرف دلالات على أقسام الألفاظ. لأن الالفاظ بعد وضعها صارت موجودات في الاعيان وارتسمت صورها في الأذهان فاستحقت أن يُدل عليها بحركات اللسان"(**الغزالي ، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، دار ابن حزم . بيروت . ط1- 2003م .ص: 26،27)"**

- ".. فإذا عرفت أن **الاسم** إنما يُعنى به اللفظ الموضوع للدلالة، فاعلم أن كل موضوع للدلالة فله **واضع ووضع وموضوع له** : يقال للموضوع له مسمى وهو المدلول عليه من حيث أنه يدل عليه، ويقال للواضع : المسمّي، ويقال للوضع التسمية .."**(نفسه .ص 27).**

- " .. **فلنرجع إلى غرضنا فنقول** : من **ظن** أن الاسم هو المسمّى على قياس الأسماء المترادفة ، كما يقال : الخمر هي العقار فقد أخطأ جدا ، لأن مفهوم المسمى غير مفهوم الاسم ، إذ بينا ان الاسم لفظ دال والمسمى مدلول **وقد يكون غير لفظ** ، ولان الاسم عربي وعجمي وتركي أي موضوع العرب والعجم والترك والمسمّى قد لا يكون كذلك ، والاسم إذا سُئل عنه قيل : ماهو ؟ والمسمى إذا سُئل عنه ربما قيل : من هو ؟ **"(نفسه . ص : 29)**

4- مراجع المحاضرات:

1- مراجع عربية

أ - أحمد يوسف، الفلسفة واللغة والأدب، منشورات الاختلاف، الجزائر .2013.

أ - **إبراهيم** مصطفى إبراهيم، فلسفة اللغة نشأتها وتطورها وأعلامها، دار المعرفة الجامعية، دمشق. 2015.

أ - **إبراهيم** أحمد، أمنطولوجيا اللغة عند مارتن إيدغر، الدار العربية للعلوم بالاشتراك، بيروت . 200.

أ - **إسماعيل** يامنة وقشوش صابر، الدماغ والعمليات العقلية، د م ج . الجزائر .2014.

ب - **بوطارن** وآخرون، المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية، اشراف محمد الهادي بوطارن، دار الكتاب الحديث،القاهرة2008.

ت - **تأليف** جماعي، اللغة والمعنى مقاربات في فلسفة اللغة ، إعداد مخلوف سيد أحمد، الدار العربية للعلوم بالاشتراك ، بيروت . 2010/ 1431هـ.

ت - **توبي** لحسن ،الحجاج و البينة المعرفية، دار رؤية القاهرة، مصر،ط1 -2020 م.

ج - **جمال** حمود، فلسفة اللغة عند لودفيغ فتغنشطاين، منشورات الاختلاف بالاشتراك، الجزائر . 2009.

ج - **جعفر** ياشوش، اللغة العالمة في الحضارة العربية الإسلامية (الاندلس)، دار نينوى ، دمشق، 2015م.

ج - **جيرار** جيهامي، الإشكالية اللغوية في الفلسفة العربية دراسة تحليلية نقدية، دار المشرق. بيروت. 1994م.

ج - **جمال** محمد أحمد سليمان ، أنطلوجيا الوجود : إيمانويل كانط ، دار التنوير مصر . 2009م.

ح - **حسان** الباهي اللغة والمنطق ، دار الأمان بالاشتراك ، الرباط . 2015 / 1436هـ.

ح - **حسن** بشر صالح ، علاقة المنطق باللغة عند فلاسفة المسلمين دار الوفاء ، الأسكندرية. 2003.

ح - **حسن** عبد العزيز، مستويات الخطاب المنهجي في العلوم العربية الإسلامية ن دار رؤية، القاهرة . ط2- 2013م.

خ - **خالد** سعد كموني، المحاكاة دراسة في فلسفة اللغة العربية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء . ط2- 2014م.

خ - **خولة** طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات ، دار القصبة ، الجزائر . 2000م.

ر - **رشيد** الحاج صالح ، النظرية المنطقية عند كارناب، بين الفلسفة والعلم والمنطق ، الهيئة العامة السورية للكتاب ."1- 2008 م.

س - **سجيع** الجبيلي، المعجم المفصل في المعاني والإنشاء، دار الكتب العلمية ، بيروت.ط1- 2009م .

س- **سمير** أحمد معلوف، حيوية اللغة بين الحقيقة والمجاز(دراسة في المجاز الأسلوبي واللغوي)،منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق،1996 م.

س- **سامي** أدهم، فلسفة اللغة تفكيك العقلي اللغوي، بحث ابسيتومولوجي أنطولوجي، دار مجد،بيروت،ط1-1993 موافق 1413هـ.

ص - **صالح** إسماعيل عبد الحق، التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد، دار التنوير، بيروت، ط1- 1993م.

ص- **صلاح** الدين زيرال، الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الهجري، منشورات الاختلاف بالإشتراك،ط1-2008م.

ط - **طارق** النعمان اللفظ والمعنى بين الأيديولوجيا والتأسيس المعرفي للعلم(في الدلائل والأسرار للجرجاني) الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 2013م.

ط - **طالب** سيد هاشم الطبطبائي، نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب ، مطبوعات جامعة الكويت . الكويت 1994م.

ط - طه عبد الرحمان، المنطق والنحو الصوري ...

ع - **عادل** فاخوري، محاضرات في فلسفة اللغة، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت ، ص: 10 (بتصرف في اللفظ اختصارا) .

ع - **عادل** مصطفى، المغالطات فصول في المنطق غير الصوري، دار رؤية ، القاهرة،ط1 -2013م.

ع - **عبد السلام** عيساوي وآخرون، الدلالة بين التأصيل والتجديد، اشراف عبد السلام عيساوي،دار التونسية للكتاب، تونس ،ط1 -2021 .

ع - **عبد القادر** فاسي الفهري و آخرون ،المعجم العربي المولد، اشراف فاسي الفهري، منشورات معهد الدراسات و الأبحاث للتعليم الرباط 2002م .

ع - **عبد المجيد** جحفة، مدخل إلى الدلالة الحديثة، دار توبيقال، المغرب ،ط1 -2002 م.

ع - **عز العرب** لحكيم بناني، الظاهرتية وفلسفة اللغة، دار البيضاء، المغرب، ط 2003م.

ع - **عبد الجليل** ناظم، البلاغة والسلطة في المغرب: أحمد بن محمد بن يعقوب الولاّلي. دار توبقال. الدار البيضاء، ط1 - 2002م.

ع - **عبد العزيز** لحويدق، نظريات الاستعارة في البلاغة العربية من أرسطو إلى لايكوف وجونسون، دار كنوز المعرفة، عمان ى، الأردن. ط1 - 2015م/ 1436هـ.

ع - **عبد الرحمان** الشولي ، فلسفة المعنى في الفكر واللغة والمنطق، دار النهضة، بيروت. 2016م/ 1436هـ.

ع – **عبد الرحمان** طعمة وأحمد عبد المنعم، أنطولوجيا العرفان واللسان: من المنظومية إلى النسقية، دار كنوز المعرفة. (د ت ن).

ع - **عبد الرحمان** طعمة، اللغة والمعنى والتواصل: النموذج العرفاني وأبعاده التداولية، دار كنوز المعرفة، عمان الأردن . ط1- 2020 م/1441هـ .

ع - .....**(نفسه)** اللسانيات العرفنية .....**(الكتاب عند التوثيق مفقود)**

ع - **عدنان** يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة عمان، الأردن. ط1 - 2004م/ 1425هـ.

ع - **عبده** الحلو، معجم المصطلحات الفلسفية (فرنسي عربي)، مكتبة لبنان، بيروت ط1- 1994م ص: 89.(بتصرف شكلي قليل)

ع - **علي** حسين الجابري، علم المنطق الأصول والمباديئ، دار الزمان، دمشق. ط1- 2010م.

غ - **الغزالي** (أبوحامد .ت. 505هـ)، المستصفى من علم الأصول، تحقيق حمزة بن زهير حافظ، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة (1- 4)(د ت ن).

غ - .....**(نفسه)**، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، تقديم بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم . بيروت. ط1- 2003م .

ف- **فاطمة** بكوش، المعجم العربي و نظرية الطراز في البنية **الطرازية** للتعريف، دار التونسية للكتاب تونس ،ط1-2019.

ف – **الفارابي**، إحصاء العلوم، تحقيق عثمان أمين، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة 1968م.

ف - .....**(نفسه)** كتاب الحروف، تحقيق محسن مهدي، دار المشرق، بيروت لبنان. ط- 1970م 139.

ف - .....**(نفسه)** الألفاظ المستعملة في المنطق ...

م - محمد غاليم وآخرون، الدلالة بين التأصيل والتجديد، إشراف عبد السلام عيساوي، الدار التونسية للكتاب، تونس . ط1- 2021م

م - محمد عبد الكريم إبراهيم، معجم بلاغي مجازي في السياسة والإعلام (فرنسي عربي) دار الفرقد، دمشق ط1-2020.

م - محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار الثقافة ودار العودة ، بيروت .1973م

م - محمد المكري، الشكل والخطاب مدخل لتحليل ظاهراتي ، بيروت. ط1- 1991م .

م - محمد مزوز، جدل الطبيعيات والإلهيات بين ابن رشد وابن سينا دار مؤمنون بلا حدود ، الرباط. 2017م

م - منذر عياشي، التأويل وحياكة المعنى: تأليف وإعداد وترجمة، دار موزاييك، إسطنبول، ط1-2019م.

ن - نبيهة قارة (جامعة تونس)، مدخل إلى فلسفة اللغة، دار الوسيطي للنشر، تونس. 2009م .

ن - نور الدين رايس، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، عالم الكتب الحديث إربد،ط1-2014.

هـ - هدى صلاح الرشيد، تأصيل النظريات اللسانية الحديثة في التراث اللغوي عند العرب، دار الأمان، بالرباط بالاشتراك، ط1- 2015م (1436هـ).

و - وسام العربي، قضايا تمثيل الوحدة المعجمية دلاليا، دار التونسية للكتاب تونس، ط1-2019.

2 - مراجع مترجمة :

- أوزولد ديكرو، القول و المقول، ترجمة بسمة بالحاج رحومة الشكيلي، معهد تونس للترجمة و دار محمد علي للنشر، تونس ،ط1- 2019م.

أ - أومبرطو إيكو، السيميائية وفلسفة اللغة، ترجمة أحمد الصمعي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت. 2005م.

أ - ..... (نفسه) العلامة تحليل المفهوم و تاريخه، ترجمة سعيد بنكراد، دار المركز الثقافي العربي ، ط1-2007م.

أ – اندي هاملطون ، فتجنشطاين و"في البيقين" مدخل موسه لأهم وآخر ما كتب ، ترجمة وتعليق مصطفى سمير عبد الرحيم، دار ابن النديم ، الجزائر . ط1- 2019م .

أ - إيتيان غيلسون اللسانيات والفلسفة دراسة في الثوابت الفلسفية للغة، دار نينوى. دمشق. 2017م.
أ - أرسطو(طاليس)، منطق أرسطو، ترجمة حنين بن إسحاق، وتحقيق عبد الرحمان بدوي ، دار القلم ووكالة المطبوعات. الكويت. 1980م.
أ – ألان دو بوتون، مفكرون عظماء، ترجمة الحارث النبهان، دار التنوير. القاهرة. ط1- 2022م .
أ - أوسطين جون لانكشو، نظرية أفعال الكلام العامة : كيف ننجز الأشياء بالكلمات، ترجمة عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء. ط- 2006م .
أ - إيمانويل كانط، نقد ملكة الحكم، ترجمة سعيد الغانمي، منشورات الجمل. بغداد وبيروت، 2009م.
أ - ألسندرو دورانتي، الانثروبولوجيا الألسنية، ترجمة فرانك درويش، مراجعة قاسم البريسم ،المنظمة العربية للترجمة. بيروت. 2013م.
أ - إلمار هولنشطاين، رومان يكوبسن أو البنوية الظاهراتية، ترجمة عبد الجليل الأزدي، دار تانسيفت، الدذار البيضاء . ط1- 1999م
ب - باسكال بيك وآخرون، أجمل قصة عن اللغة، ترجمة ريتا خاطر، المنظمة العربية للترجمة، بيروت . 2009م .
ب - برتراند راسل، ما وراء المعنى والحقيقة، ترجمة محمد قدري عمارة، المجلس الأعلى للثقافة المصري، القاهرة . 2005م .
ب - .....(نفسه)، تحليل الفكر، ترجمة فاروق الحميد، دار الفرقد ، دمشق سوريا . 2009م.
ب- .....(نفسه) ما وراء المعنى و الحقيقة،ترجمة محمد قدري عماره،مراجعة الهامي جلال عمارة، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ،ط1-2005م.
ب - بيار بونت وميشال إيزار، معجم الإثنولوجيا والأنثروبولوجيا، ترجمة وإشراف مصباح الصمد، دار مجد، بيروت . 2011م.
ب - بيار لورتما، مبادئ الأسلوبيات العامة، ترجمة محمد الزكراوي، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت. 2011م.
ت - تيزفتان تودوروف، الرمزية و التأويل، ترجمةو تقديم إسماعيل، دار نينوى دمشق. ط1-2017.
ت - توماس هايلاند ايركسون، تاريخ النظرية الأنثروبولوجية، ترجمة د.لاهاي عبد الحسين، دار منشورات الإختلاف، الجزائر العاصمة،ط1-2013م.
ج - جان فرانسوا دورتي، معجم العلوم الإنسانية ، ترجمة جورج كتورة ، دار مجد ، بيروت ظ2- منقحة . 2011م .

ج- .....(نفسه)، فلسفات عصرنا(تياراتها، مذاهبها، أعلامها)، ترجمة إبراهيم صحراوي، دار منشورات الاختلاف،ط1-2009م.

ج- جاك هارمن، خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية، ترجمة العياشي عنصر، دار المسيرة، عمان الأردن،ط1 -2010- 1430هـ.

ج - جورج لايكوف، اللسانيات ومنطق اللغة الطبيعي، ترجمة عبد القادر قنيني، دار أفريقيا الشرق، الدار البيضاء . 2008م.

ج - جورج زفارت، البنيات التركيبية والبنيات الدلالية (علاقة الشكل بالمعنى في اللغة) ، ترجمة عبد الواحد خيري، دار الحوار اللاذقية، سوريا .2008م .

ج - جنس ألورد وآخران، المنطق في اللسانيات، ترجمة عبد الحميد جحفة، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا . 2013م .

ج - جون لانغشو أوستين، الحواس والمحسوس، تحقيق جيفري جيمس ورنوك ، ترجمة طلال وهبه، هيئة البحرين للثقافة والآثار ، ، البحرين .ط- 2020م (1442هـ).

ج - جون ديوي، كيف نفكر، ترجمة محمد علي حرفوش ، دار الفرقد ، دمشق . 2017م.

ج - جون سورل، القصدية بحث في فلسفة العقل، ترجمة أحمد الأنصاري، دار الكتاب العربي ، بيروت .2009م.

ح - حسن بشير صالح، علاقة المنطق باللغة عند فلاسفة المسلمين، دار الوفاء. الإسكندرية.2003م

ج - جون رولز وآخرون، حوارات فلسفية حول الفلسفة الأمريكية المعاصرة، ترجمة وتقديم . جميلة حنيفي، دار نينوى. دمشق .2022م.جيفري باوول، النظرية النحوية، ترجمة مرتضى جواد باقر. المنظمة العربية للترجمة، بيروت لبنان. 2009 م.

ك- كاتي وايلز، معجم الأسلوبيات، ترجمة خالد الأشهب، دار المنظمة العربية للترجمة ، بيروت . ط1- 2014م .

ك - كريستيان بايلون وبول فابر، توطئة في علم اللغة، ترجمة توفيق عزيز البزاز، دار زهران، عمان الأردن. ط- 2010م.

ل - لويس يلمسلاف، حول مبادئ نظرية اللغة، ترجمة جمال بلعربي، منشورات دار الأمان بالاشتراك الرباط. ط1- 2018م/1439هـ.

م - ماركوس أوراليوس، التأملات، ترجمة عادل مصطفى مراجعة أحمد عتمان، دار رؤية القاهرة ، ط1- 2010م .

م - **مارك** روبنسن وبيتر ستوكويل، اللغة نظريا، ترجمة خالد شاكر حسين، دار اوما بالاشتراك، بغداد،ط1 -1439.

م - ماريا تيريزا كابري، المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، ترجمة محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن. 2012م.

م - ميشال مايير، البلاغة، ترجمة محمد أسيداه وكمراجعة محمد الولي. دار الكتاب الجديد المتحدة بيروت لبنان، ط1 - 2021م .

ن - نايجل واريرتون، الفلسفة الأسس، ترجمة أسامة عباس، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت، ط1- 2018 م.

و - وليام جيمس إيرل، مدخل إلى الفلسفة: مزود بمعجم فلسفي معاصر، ترجمة عادل مصطفى، مراجعة: يمنى طريف الخولي، دار رؤية، القاهرة . ط1- 2011م.

3– المعجمات والموسوعات:

أ - أنور فؤاد أبو خزام ن معجم المصطلحات الصوفية، مراجعة جورج متري عبد المسيح ن مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1993م.

ر- رمزي منير بعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية (انجليزي عربي)، دار العلم للملايين بيروت. ط1- 1990م.

ع- علي عزت وآخران، معجم لونجمان للإنجليزية الحديثة، تحرير وجدي رزق غالي، الشركة المصرية العالمية للنشر لبنان. ط4- 2011م .

ع – **عبده** الحلو ، معجم المصطلحات الفلسفية (فرنسي عربي)، مكتبة لبنان، بيروت 1994م .

ك – كاتي وايلز، معجم الأسلوبيات، ترجمة خالد الأشهب ،مراجعة قاسم البريسم. المنظمة العربية للترجمة، بيروت .ط1- 2014.

– الأطاريح والمذكرات

– المجلات والأعمال :

- **مجلة** آداب البصرة، العراق، العدد 53 السنة 2010م .

6 - الكتب الأجنبية والمجلات والوثائق :

(تحرر لاحقا .....)

فهرس الموضوعات المفصل.

مقدمة المحاضرات .....

المحاضرة (1). النشأة والمفهوم والعلاقة بالعلوم والاصطلاحات.....

1- تعريفات اصطلاحات الفلسفة واللغة واللسانيات .....

ا- مفهوم اللغة .....

ب – مفهوم الفلسفة .....

ج - مفهوم اللسانيات .....

د – التعريف بفلسفة اللغة .....

2 - علاقة اللغة بالعلوم الإنسانية .....

3 اللغة والمنطق .....

4 اللغة وعلم النفس .....

5 اللغة وعلم الاجتماع .....

6 اللغة وعلم الانسان (البشريات).....

3 – اللقاء بين الفلسفة واللغة.....

4 – نشأة فلسفة اللغة .....

5 – مفهوم فلسفة اللغة .....

المحاضرة (2) .قضايا فلسفة اللغة الأساسية .....

1 - مبحث الإشارة .....

2 – مبحث المعنى (الدلالة).....

3 – مبحث البناء والتركيب .....

4 – مبحث التداول .....

المحاضرة (3) . اللغة عند الفلاسفة اليونان.....

1 – اللغة عند أرسطو (384- 322 ق م).....

2 – اللغة عند أفلاطون (ت 345 ق م).....

المحاضرة (4) . فلسفة اللغة عند العرب .....
1 – فلسفة اللغة عند الفارابي (ت 339 ه).....
2 – فلسفة اللغة عند ابن سينا (ت 424ه).....
3 – فلسفة اللغة عند ابن رشد (ت 595ه).....
المحاضرة (5). فلسفة اللغة عند العلماء العرب .....
1 – عند القاضي عبد الجبار (ت 415ه).....
2 – عند أبي حامد الغزالي (ت 505ه).....
3 – عند فخر الدين الرازي (ت 606ه).....
المحاضرة (6). فلسفة اللغة عند علماء الغرب .....
3- فلسفة اللغة عند برتراند راسل(ت.1970م).....
4- فلسفة اللغة عند هيجل .(ت. 1831م).....
المحاضرة (7). فلسفة اللغة عند المعاصرين (1).....
1 – فلسفة اللغة التحليلية .....
2 اتجاهات الفلسفة التحليلية .....
المحاضرة (8). فلسفة اللغة عند المعاصرين (2) .....
1 – الظاهراتية اللغوية .....
2 – الوضعانية المنطقية .....
3 – فلسفة اللغة العادية .....
المحاضرة(9) . فلاسفة كمبريدج في التحليل اللغوي .....
1 – عند فريجه (ت 1925م).....
2 – عند كارناب (ت 1970م).....
المحاضرة (10). فلاسفة أكسفورد في التحليل اللغوي .....
1 – عند أوسطين (ت).....
2 – عند سورل (1932م.....).....
المحاضرة (11) . القصدية عند راسل وسورل .....
1 – القصدية عند راسل (ت 1970م).....
2 - القصدية عند سورل (1932/- .....).....
خاتمة المحاضرات .....
ملحق الأسئلة والنصوص .....
مراجع المحاضرات .....

جدول وفيات الأعلام لفهم تاريخ الأفكار(الدائرة في حقل فلسفة اللغة) :

من وفيات الأعلام العرب والمسلمين القدماء		من وفيات الأعلام الأجانب القدماء والمحدثين	
5- الفارابي (أبو نصر)	ت. 339هـ	28-أرسطو	(ت 384- 322 ق م)
6- التوحيدي (أبو حيان)	ت.420 هـ	29-أفلاطون	(ت 345 ق م)
7- ابن سينا (أبو علي)	447 هـ أو 424هـ	30-هيجل.	(ت. 1831م)
8- الجرجاني (عبد القاهر)	471هـ/ 1048م	31- فريجه	(ت 1925م)
9- الغزالي (أبو حامد)	505هـ/	32- جون أوستين	(ت. 1960م)
10-ابن رشد (الحفيد)	595هـ/ 1198م	33-كارناب	(ت 1970م)
11-الرازي (فخر الدين)	606هـ	34-برتراند راسل	(ت 1970م)
12-السكاكي (أبو يعقوب)	626هـ	35- سورل	(م 1932- .....)
13-الآمدي (سيف الدين)	631هـ	36-	
14-ابن الحاجب (جمال الدين)	646هـ		
15-الكاتبي (نجم الدين)	675هـ		
16-القرافي (شهاب الدين)	684هـ		
17-البيضاوي (ناصر الدين)	685هـ		
18-الأستراباذي (رضي الدين)	686هـ		
19-الجرجاني (محمد بن علي)	729هـ		
20-القزويني (الخطيب)	739هـ		
21-الرازي (قطب الدين)	766هـ		
22-السبكي (بهاء الدين)	771هـ		
23-التفتازاني (سعد الدين)	791هـ		
24-الجرجاني (الشريف)	816هـ		
25-السيوطي (جلال الدين)	911هـ		
26-المغربي (ابن يعقوب)	بعد 1108هـ		
27-الدسوقي (محمد بن عرفة)	بعد 1210هـ		